السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمته بمناسبة ذكرى عاشوراء 1445هـ

ينصح المجتمعات الغربية ويحذرها من اليهود ويصف حضارتها بالهمجية ويدعوهم للدخول في الإسلام

- **أوجه النصح والتحذير للمجتمعات الغربية، بأن اللوبي اليهودي يدفع بهم نحو الهاوية، وإلى حيث ينالون سخط الله وعذابه، لقد ابتعد بكم عن قيم الأنبياء ووصل بكم إلى درجة الإساءة إلى الله وكتبه**
- الحالة التي وصلت إليها المجتمعات الغربية هي حالة سيئة ومتخلفة وحالة رهيبة من العبودية، وإنني أدعوهم للتحرر من عبودية اليهود، وأن يعودوا للرسالة الإلهية
- **الحضارة الغربية حضارة همجية تتنكر للأخلاق والقيم الإنسانية وتظلم وتبطش وتجور ولا ترع للمقدسات حرمة**
- أدعو المجتمعات الغربية إلى أن يعيدوا النظر في تعاملهم مع القرآن، وأدعوهم إلى الإسلام فإن فيه وحده نجاة المجتمع البشري

الحقيقة
سياسية - ثقافية - شاملة
لتبقى مقاييسنا قرآنية

السيد نصر الله: مِن حق اليمنيين أن يتوقَّف العدوان عليهم وأن يعودوا إلى حياتهم الطبيعية

الاثنين 31/ 7 / 2023م الموافق 13 محرم 1445هـ العدد (469)
16 صفحة

الرئيس المشاط: عدونا لا يعرف إلا لغة القوة وسنعمل كل ما نستطيع لردع العدوان

النهضة الحسينية... لتصحيح انحراف الأمة وإعادة بوصلة الإسلام المحمدي الأصيل

أكدوا أن عاشوراء محطة لاستلهام الدروس والعبر

أبناء اليمن المكلوم يحيون واقعة الطف

الرئيس المشاط: عدونا لا يعرف إلا لغة القوة وسنعمل كل ما نستطيع لردع العدوان

الحقيقة: متابعات

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، امس الأحد، أن عدونا متغطرس متكبر لا يعرف إلا لغة القوة ولذلك سنعمل كل ما نستطيع لردع العدوان.

وقال الرئيس المشـاط فـي كلمة له خلال زيارته لمحافظة المحويت: سنعمل في الأيام القادمة على تطوير ترسـانتنا العسـكرية، وسنجري في المستقبل تجارب إلى بعض الجزر اليمنية بإذن الله.

وأوضح الرئيس أننا سنتجه لإعمار الأرض وتقديم الخدمات للناس وسنشتغل في كل المسارات.. موضحا أن العدوان على بلدنا عنوانـه الجهل والجـوع والفقر والحرمان لكـن إرادة وصلابة وقوة أبناء شـعبنا هي التي منعت إرادة العدو.

وقال الرئيس المشـاط أن حربنا مع العدو لا تقتصر على المواجهة العسكرية، فنحن نخـوض حرب إرادات فهو يريد لنا الموت ونحن نطلب الحياة بعزة.. وأضاف" بصمود كل أبناء اليمن الشرفاء وعلى رأسهم قبائل المحويت الأبية نقول للعدوان لا ولن تمضي إرادتك علينا".

وجدد الرئيس المشاط التأكيد على توجّه الدولـة لبنـاء الأجيـال، وتحصينهـم مـن مؤامرات الأعداء، وخدمة الشعب اليمني.. وقال: "كلما هدأت الحروب سنتوجه لبناء الأجيال وتحصينهم من مؤامرات أعدائنا، كما سنتوجه أيضاً لخدمة الشعب، وقد وجهت وزيـر المالية لما اطلعت على تقارير إنجاز المبادرات، بأن تعمل وحدة التدخلات الطارئة في المحويت بدون سقف".

ولفت إلى أن "المسـؤولية تحتم علينا أن ننطلق لخدمة المجتمـع".. وأضاف: "هذا العـدوان عنوانـه الجهـل والجـوع والفقر والحرمـان، لكن إرادة وصلابة وقوة أبناء الشـعب اليمني منعت ذلـك، بمعنى أننا في حـرب إرادة مع العـدو، وبالتالي لا تقتصر المواجهة مع العدو على المواجهة العسكرية، ولكـن نحن نخوض حرب إرادة مع العدو، الـذي يُريد لنا الموت، ونحـن نريد الحياة بعزة وكرامة أو شهادة".

وتابع: "العدو يريد للشـعب الفقر والجهل والحرمـان، ولكن بصمودكـم وبصمود كل أبناء اليمـن الأحرار، وعلى رأسـهم قبائل المحويت الأبية، لـن تمضي إرادة العدوان علينا ما دام في هذا الشعب من هذه الوجوه التي ترفض الذل وتأبى الضيم".

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أن "الدعايات، التي يتم سماعها ويروج لها العدوان، إنما هي وسيلة المفلس.. مبينا أن تحالف العدوان افتقر لأسـلحة المواجهة، وعاد لأساليب التضليل والدعايات الكاذبة".

وأضاف: "أقول لكم ولأبناء الشعب اليمني جميعا ثقوا أن العدو لا يُريد لنا الخير، وبالتالي أي دعاية تسمعونها افهموا أن وراءها شر، هكذا قاعدة لا نكون سطحيين، الآن توجه العدو بعـد أن فقد كل أسـلحته للأكاذيب والأباطيـل، ونشـر الدعايات بين أوسـاط المجتمع".

وعبّر فخامة الرئيس عن أمله وثقته ومراهنته على وعي الشعب اليمني في مختلف محافظات الجمهورية.. وقال: "كلي أمل وثقة، ونراهن على وعيكم ووعي الشعب اليمني في عموم محافظات الجمهورية، باعتبار أن هذا الرهان هو الصخرة التي ستتحطم عليها كل مؤامرات عدونا – بإذن الله".

وفيمـا يتعلق بمحافظة المحويت فأشـاد الرئيس المشاط بما لمسه من تفاعل إيجابي لدى قيادة السلطة المحلية في المحافظة ومكاتبها، وحيوية أبناء المحافظة، ونشاطهم في مختلف المجالات.

وقـال: "أتينا إلى هذه المحافظة ولمسـنا تفاعلا إيجابيا من قيادة السـلطة المحلية ومكاتبهـا، ولدينـا انطبـاع كبيـر عن هذه المحافظـة وحيوية أبنائها ونشـاطهم في مختلف المجالات، وهنا أتقدم بالشكر لكل مثقفي المحافظة والحرفيين فيها".

وأضاف:" اطلعنا على كثير من معالم الحياة في هذه المحافظة، ووقفنا عليها، وشعرنا بالفخـر والاعتـزاز، وقفنا حيـث الحضارة والأصالة وجمال الطبيعة وطيبة أبناء هذه المحافظة، التي نشعر بها بفخر واعتزاز".

وأشـار فخامـة الرئيـس إلـى أن محافظة المحويـت جمعـت بيـن طيبـة النفـوس والإصرار والتحدي لمواجهة العدوان.. حاثاً أبناء المحويت ووجهاءها وأعضاء مجلسي النواب والشورى إلى مساندة جهود قيادة السـلطة المحلية بقيـادة المحافظ، حنين قطينة، الذي يُريد الخير للمحافظة وأبنائها.

وتابع: "أتينا إليكم بعد زيارتنا لكلية الطب، وقدمنا لها مجموعة من المشاريع، ووجهنا بمجموعة من المتطلبات؛ لأننا يهمنا التعليم، ونحـن بدأنـا عامنـا الجديـد بزيـارة أبناء المحويت".. لافتاً إلى أن "وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة في وزارة المالية ستكون مساهمة في تنفيذ ٢١٤ مشروعاً من خلال ما لمسـناه من إصـرار وحرص على عملية البناء والتنمية".

وأردف قائلاً: "العدو عندما لمس أن هناك إرادة وعزمـا وثبات لبناء اليمن، اتجه إلى حربنـا، حيث كان من أسـباب حرب العدو علينا عندما رأى أن الشـعب اليمني يمتلك إرادة وحضارة وتاريخا، وهو دولة قبل أن تكون الدول، وما كان ينقص هذا الشـعب سـوى القيادة، وحالياً توفرت القيادة التي تريد بناء اليمن".

ومضى بالقول: "نحن وجهنا وزارة المالية باعتماد عشر مدارس لمحافظة المحويت، وترميـم الكثير من المـدارس خلال العام الحالـي -إن شـاء الله- في إطـار اهتمامنا بالتعليـم والأجيال اللاحقة، ذلك ما تحتم علينا مسـؤوليتنا ألا نترك هـذا الجيل ولا الأجيال اللاحقة للعـدو، الذي يريد تدمير البلد وأجيالـه القادمة، مسـؤوليتنا تحتم علينا الاهتمام بالتعليم، خاصة وأن العدو يعمل ألف حساب للتعليم من خلال إعاقة عملية التعليم بأي وسيلة".

وخاطـب قبائل المحويـت، وكافة القبائل اليمنية، بالقول: "يا قبائلنا الوفية في محافظة المحويـت وكل القبائل اليمنية نتكئ على صخرة الوعي، علينا أن نحتمي بسلاح الوعي في حرب الدعايات والشائعات والأكاذيب والأباطيل، حتى إن العدو أراد أن يغيّر تكتيكه في الأيام الأخيرة عبر مجموعة ذباب، لكن شـعبنا محصن كامل التحصين، ولا يسمع أبواق المرتزقة"..وأضاف: "ثقوا بأننا وأنتم وشعبنا اليمني نتكئ على قوة عسكرية صلبة عصية على الانكسـار، وعلى وعي الشعب والاعتماد على الله، وقيادة حكيمة لا توجد في أي شـعب إلا فـي اليمن، هـذه الثلاث المقومات التي نراهن عليها".

وزير الإعلام يحث على تكثيف الجهود لإيصال مظلومية الشعب اليمني إلى العالم

الحقيقة : متابعات

رأس وزير الإعلام، ضيف الله الشامي، أمس الأحـد ، لقـاء موسـعاً للعاملين فـي الحقل الإعلامي بمحافظة صعدة.

وناقش اللقاء بحضور وكلاء المحافظة، يحيي الحمران ومحمد كعيبة وعباس عامر وعدد من مديري المكتب التنفيذي، أهمية الإعلام كسلاح وسبل التعامل معه بشكل استراتيجي في مواجهة الأعداء.

واستعرض وزير الإعلام عدداً من محطات النشـاط الإعلامي في الفترات السابقة التي انعدمت فيها الوسيلة الإعلامية بكل مقوماتها، منوها بما تحقق اليوم بفضل الله تعالى ونجاح ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

وأشـار إلى أن المحافظـة مليئة بالأحداث والذكريـات المهمة التي مـن المهم التحدث عنها وإبرازها لشحذ الهمم والتزود بالطاقات الإيجابيـة وصولاً للتحـرك الجاد والفاعل ، مشيداً بدور الإعلاميين في المراحل السابقة رغم الصعوبات والمعوقات.

وشدد على ضرورة توحيد الجهود لدى كل الإعلاميين بالمحافظة سواء العاملين الرسميين أو المجتمـع و رواد التواصـل الاجتماعـي والابتعاد عن حالة الشـتات والتأثر السـلبي بدعايات مواقع التواصل الاجتماعي والتعامل مع ذلك ببصيرة ووعي.

من جانبه نوه الوكيل الحمران بالعمل الإعلامي بالمحافظـة والجهـود المبذولـة مـن كافة الإعلاميـن ، مؤكـداً أن مـا يحتاجه العمل الإعلامـي هو تكاتـف كل الجهـات والعمل ضمن رؤية إعلامية موحدة توصل مظلومية الشعب اليمني إلى العالم وتسد الثغرات أمام الهجمات الإعلامية للأعداء .

ولفت إلـى أهمية الاسـتفادة من موجهات قائد الثورة للتعامل مع الحرب الإعلامية التي يشنها تحالف العدوان والتصدي لها بحكمة وتفنيد مزاعمهم التضليلية بالحقيقة والبرهان.

وقد أُثري اللقاء بمداخلات لعدد من الإعلاميين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي أكدوا خلالها استشعار القصور في العمل الإعلامي والسعي الدائم للارتقاء بالعمل وفق الإمكانات المتاحة، مؤكدين أهمية تفاعل الجهات الرسمية مع الإعلاميين والتوضيح لما يحتاج لتوضيح ضمن موجهات واضحة.

وقد خرج الاجتماع بتشـكيل لجنة لمتابعة إعـداد رؤية متكاملة عـن العمل والرفع بها للوزارة لإقرارها ومساندة العمل بها.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشـــر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

كأول جهة حكومية :مكتب الرئاسة بصنعاء يدشن العمل بالدليل الإرشادي لتطوير الخدمات وتبسيط الإجراءات

دشّن مكتبُ رئاسة الجمهورية ،يوم الثلاثاء ٢٥ يوليو العملَ بالدليل الإرشادي، كأول جهة حكومية تبدأ بتطبيق الدليل على مستوى المؤسّسات والجهات بالقطاع الإداري للدولة.

وفي التدشين، أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد صالح النعيمي، أهميّة الدليل الإرشادي وأثره الإيجابي على تطوير العمل الإداري وتحسين الخدمات وتسهيل الإجراءات والمعاملات وتقديمها للمواطنين بشكل مبسط وسهل.

وأوضح أن العمل بالدليل الإرشادي يعكس مدى اهتمام الدولة من رأس السلطة إلى أبسط جهة فيها وحرصها على إنجاز المعاملات وتقديم الخدمات للمواطنين بصورة سلسلة، حاثًّا الجهاتِ الحكومية على الاقتدَاء بمكتب الرئاسة والبدء بتطبيق العمل بالدليل الإرشادي خلال العام ١٤٤٥هـ.

وأشَارَ النعيمي إلى أهميّة الأدلة الإرشادية؛ كونها تعد مرجعياتٍ إداريةً مهمة ولبنة أَسَاسية في بناء الدولة اليمنية، وقال: "تعتمد الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة على مثل هذه الأدلة التي تواكب التطور الإداري كمرجعية لتسهيل وتقديم الخدمات للمواطنين".

وفي التدشين الذي حضره مديرُ مكتب رئاسة الجمهورية، مسؤول القطاع الإداري، أحمد حامد، ونائبا رئيسَي مجلسَي الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي والشورى محمد الدرة، أوضح نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية -رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية، محمود الجنيد، أن تدشين مكتب الرئاسة العمل بالدليل الإرشادي يؤكّد توجّه الدولة الجاد نحو العمل الإداري المنظم والموجه للاهتمام بالمواطن الذي كان يعاني خلال النظام السابق من عدم الاهتمام والتعقيدات الإدارية.

ودعا الجهات الحكومية إلى أن تحذوَ حذوَ مكتب الرئاسة والبدء بتطبيق العمل بالدليل الإرشادي، مستعرضاً المراحل التي مرت بها الرؤية الوطنية ومستوى الإنجاز الذي وصلت إليه خلال الفترة الماضية.

وتطرق الجنيد إلى دور مدونة السلوك الوظيفي في تعزيز وتحسين سلوك العمل الإداري في كافة أجهزة الدولة.

إلى ذلك أكّد وزير الخدمة المدنية والتأمينات، سليم المغلس، أن "إنجاز وتدشين الدليل الإرشادي يأتي تجسيداً لمبدأ تحمل المسؤولية والأمانة وترسيخاً لقيم الإخلاص والإتقان".

ولفت إلى أهميّة العمل بالدليل الإرشادي الذي يمثل أحد المخرجات العملية لمشروع تطوير الخدمات وتبسيط الإجراءات المنفذ حَاليًّا على مستوى كافة أجهزة ومؤسّسات الدولة.

وأفَاد الوزير المغلس بأن الدليلَ الإرشادي ينظم إجراءات إدارة العلاقة مع المتعاملين؛ بما يضمن انسيابية الحصول على الخدمات والتأكّد من توفير الوقت والكلفة والجهد على المتعاملين، من خلال تعريفهم بمتطلبات إنجاز المعاملات منذ لحظة استلامها حتى الانتهاء منها وضمان إنجاز معاملاتهم وفق الأدلة والإجراءات المعلَن عنها مسبقًا.

فيما ألقى رئيسُ دائرة السكرتارية العامة بمكتب الرئاسة، عبدالرحمن القاسم، كلمة مكتب الرئاسة تناول فيها الجهود التي بذلت لإنجاز الدليل الإرشادي ودوره في تسهيل الإجراءات والمعاملات وتبسيطها وتسهيل تقديمها للناس.

واعتبر تدشينَ العمل بالدليل الإرشادي نواةً لتقييم أداء وحدات الخدمة العامة ومن خلاله معرفة من يعمل ومن يعرقل ويعيق الأعمال.

الرئيس المشاط يوجه بإنشاء مصنع وطني لصناعة وصيانة اسطوانات الغاز ومحطات للتعبئة بكل المناطق

جه رئيس المجلس السياسي الاعلى مهدي المشاط شركة الغاز اليمنية بصنعاء بأنشاء مصنعاً وطنياً لصناعة وصيانة أسطوانات الغاز وكذا إنشاء ورشة صيانة مركزية لمقطورات الغاز ومحطات لتقديم الخدمات .

كما وجه الرئيس المشاط خلال لقاء عقده يوم الاثنين ٢٤ يوليو مع نائب وزير النفط .. القائم بأعمال المدير التنفيذي للشركة اليمنية للغاز بصنعاء ياسر الواحدي باستكمال إنشاء محطات التعبئة في كل المناطق بما يمكن المواطن من الحصول على الغاز المنزلي بأقل تكلفة وبسهولة ويسر .

وشدد على ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار التمويني لمادة الغاز المنزلي، كونها ترتبط مباشرة بحياة المواطنين اليومية.

الرئيس المشاط يبارك نجاح العملية الأمنية في الجوف ويشيد بتعاون أبناء المحافظة

بارك رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط نجاح العملية الأمنية لتأمين بعض المناطق في محافظة الجوف مشيداً بتعاون ابناء المحافظة مع الحملة الأمنية.

وأكد الرئيس المشاط خلال لقاء عقده يوم الأحد ٢٣ يوليو مع محافظ الجوف، فيصل حيدر .. الحرص على استتباب الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة في محافظة الجوف موجهاً باستكمال خط أرحب – الجوف، وسفلتة الشارع العام لمدينة الحزم .

وفي اللقاء استمع رئيس السياسي الاعلى لتقرير بالمشاريع الخدمية التي تم إنجازها في الجوف خلال العام المنصرم ١٤٤٤هـ، وخطط العام الجديد ١٤٤٥هـ .

الرئيس المشاط يوجه الصناعة بتقديم كافة التسهيلات للتجار والمستثمرين في القطاع الخاص

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط بالتنسيق بين وزارة الصناعة والغرفة التجارية بالأمانة بما يعزز الاستقرار الاقتصادي في البلاد .

وشدد الرئيس المشاط خلال اجتماع عقده يوم الاثنين ٢٤ يوليو مع وزير الصناعة محمد المطهر، ورئيس غرفة الأمانة علي الهادي، وعددا من التجار بينهم حسن الكبوس .. على ضرورة تقديم كافة التسهيلات وتبسيط الإجراءات أمام المستثمرين في القطاع الخاص وتذليل كل الصعوبات أمام التجار. معتبراً الغرفة التجارية حلقة الوصل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص ..

كما وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى هيئتي الاستثمار والأراضي بتقديم الفرص الاستثمارية في اليمن وتسهيل الإجراءات، وسرعة استكمال انشاء النافذة الواحدة بما يسهل اجراء المعاملات التجارية للتجار والمستثمرين .

الإمامُ الحسين وشعبُ اليمن..
روحيةٌ واحدةٌ في مواجهة الظلم والطغيان

بقلم: حسام باشا

في يوم عاشوراء من شهر محرم، تتجدد الذكرى الأليمة لمصاب الإمام الحسين عليه السلام، وقائد ثورة الطف في كربلاء. ففي هذا اليوم، استشهد -عليه السلام- وأصحابه وأولاده في أرض كربلاء بالعراق، على يد جيش يزيد بن معاوية، المستبد المفسد، الذي ادعى خلافة المسلمين آنذاك.

هذا المصاب هو أعظم مصائب الإسلام وأشدها أثراً في تاريخه؛ فقد كانت هذه المعركة نقطة فارقة في تاريخ الإسلام، حَيثُ انقسم الناس إلى فرقتين: فرقة اتخذت طريق الولاء والانتماء إلى قضية الإمام الحسين عليه السلام، وفرقة اتخذت طريق الظلم والطغيان والفساد في الأرض.

إن الإمام الحسين -عليه السلام- هو رمز للقيم الإسلامية التي ضحى؛ مِن أجلِها بنفسه وأهل بيته وأصحابه، فقد خرج من المدينة المنورة إلى الكوفة، رافضاً مبايعة يزيد بن معاوية، وداعياً إلى إصلاح أُمَّة جده -صلى الله عليه وآله وسلم- وقد اعترض على طريقه جيش من أتباع يزيد في كربلاء، فحاصروه هو وأصحابه في مكان قاحل، فأحرقوا خيامهم وقطعوا عنهم الماء، ثم قاتلوهم يوم عاشوراء حتى قتلوا جميع من معه من رجال وسبوا نسائه وأطفاله.

وتتمثل قضية الإمام الحسين -عليه السلام- في الانتصار للحق ومواجهة الباطل، والثورة على الظلم والطغيان، والتضحية في سبيل الله والإسلام، فقد أظهر عليه السلام مثالاً عاليًا من المروءة والشجاعة والصبر والتضحية، حتى في أشد الظروف صعوبة، كما أظهر أصحابه مثالاً يحتذى به من التضامن والإخلاص والفداء، حتى في أشد المواقف خطورة، كما أظهرت نساء آل بيته مثالاً مشرفاً من التحدي والصبر، حتى في أشد المحن قسوة.

ولذلك، فَإنَّ ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، هي فرصة لنستذكر هذا المصاب العظيم، ونستفيد من هذا الدرس النير، ونجدد عهدنا مع هذه القضية الكبرى، ونتبنى هذه القيم السامية، ونواجه هذه التحديات الجسام، ونسير على نهج هذا الإمام العظيم، فهو سيد الشهداء وقُدوة الأحرار ومصباح الهدى وسفينة النجاة، فلنتبعه بالأفعال، ولنقل معه: "هيهات منا الذلة".

وإن كربلاء لم تزل حية في قلوب المؤمنين، فكل أرض تشهد ظلماً وجوراً واستبداداً وقهراً للشعوب، هي كربلاء جديدة، وكل شعب يقف في وجه الطغاة والمستكبرين، ويدافع عن حريته وكرامته وسيادته، هو

شعب يحمل روح كربلاء، إنها رسالة لكل زمان ومكان، تدعو إلى الصمود والتحرّر والمقاومة.

ومن أبرز أمثلة كربلاء في عصرنا، هو اليمن، الذي يتعرض منذ سنوات لحرب عدوانية يشنها التحالف السعوديّ الإماراتي بذرائع واهية، تحت مسمى استعادة الشرعية، بدعم من إسرائيل وأمريكا وبريطانيا، فقد أسفرت هذه الحرب عن تدمير شامل للبنية التحتية لليمن، حَيثُ تعرضت الموانئ والمطارات والمدارس والمستشفيات والأسواق والمساجد والطرقات وكل ما يتصل بالحياة للقصف المتواصل، وارتكبت جرائم حرب وانتهاكات جسيمة، وفرض حصار خانق وأُغلقت كُلّ المنافذ والممرات على الشعب اليمني.

ولكن هذا الشعب اليمني المجاهد لم يستسلم لهذا العدوان، بل قام بثورة عظيمة، مستلهماً من روحية الإمام الحسين عليه السلام، الثورة والصبر والصمود والتضحية، فأبى أن يخضع للاحتلال أَو يقبل بالهوان، بل ثار على ظالمه، معتصماً بدينه وأخذاً بسيرة نبيه صلى الله عليه وآله سلم، في مشهد يعيد إلى الأذهان معركة كربلاء التي خاضها الإمام الحسين -عليه السلام- ضد الطاغية يزيد، ففي كلا الموقفين نجد أن المبادئ والقِيَم التي تحكم الموقف هي واحدة.

الإمام الحسين لم يقبل بالخضوع للباطل والانحناء للظالم، بل نهض ثائراً على الظلم والفساد، حاملاً راية الإسلام والانتصار للحق ومواجهة الباطل، مقدَّماً نفسه وأهله وأصحابه قرباناً لدينه وأمته، وكذلك الشعب اليمني رفض الذل والخنوع، وقاوم العدوان والحصار، حاملًا راية الإسلام منتصرًا للحق مواجهاً الباطل، مقدِّماً تضحيات عظيمة؛ مِن أجل دينه وكرامته ومستقبل وأجياله.

علينا أن نستفيد من دروس كربلاء ونتعلم منها، فهي مدرسة الصمود والتحرّر والمقاومة، وهي تعلمنا كيف نواجه القوى الظالمة والطاغية والاستبدادية، وعلينا أن نتحلّى بروحِ الإمام الحسين -عليه السلام- وبأصحابه، وأن نثبت أننا أهل الشجاعة والفداء والتضحية، وأن نتعلم كيف نواجه الحرب العدوانية وننتصر عليها بالإيمان والصبر والثقة بالله.

كربلاء.. الفداءُ الأعظم!

بقلم: عبدالكريم الوشلي

رغم مأساوية وفداحة الخطب الذي أصاب الأمة في عاشوراء كربلاء الطف، وكان موضعُها الزمني في هذا الشهر (شهر محرم الحرام).. إلا أن القراءة العميقة وبعيدةَ المدى ترصد في الحادثة الجليلة العديد من المعطيات التي تضفي عليها بُعدا توصيفيا آخر يغاير البعد المأساوي في الشكل وإن كان لا يجافيه في الجوهر والمضمون.. إنه البعد الذي يتيح وصف ما حدث في عاشوراء بالملحمة الفدائية العظمى وبأكثرِ انتصارات الإسلام المحمدي الأصيل باهظة وكُلفةً وثمناً ..

نعم، هنا الانتصار الأغلى والأعلى كُلفةً في التاريخ الإسلامي بل الإنساني عموما.. ولا تحتفظ ذاكرةُ البشرية بانتصارٍ أو حدثٍ تحولي له هذه التكلفةُ العالية لانتصار الدم على السيف في ملحمة النهضةِ الحسينية المباركة في صدر السنة الهجرية الواحدة والستين..

إنه انتصار الإسلام الحق، إسلامِ محمد وأهل بيته الأطايب الأعلام.. الإسلامِ النقي الصافي الذي نزل به جبريلُ الأمين على قلب محمد(ص) واستحفظ الله جل وعلا كتابَه المحكم المحفوظ (القرآنَ الكريم).. انتصار هذا الدينِ الحنيف السمح على الإسلام الأموي المنحرف المزوَّر، إسلامِ السلطة المستبدة المستأثِرة الغاشمة..

هذا الانتصار الأغلى في ما استدعاه أو تطلبه من تضحية وعطاء وفداء، هو انتصار الدم المظلوم المُحق على السيف الظلوم الغشوم، والحقِ على الباطل، والخيرِ على الشر، والنورِ علَى الظلام والإنسانية السوية على التوحش الاستبدادي الفاحش.. في تلك الواقعة الملحمية الخالدة..

نعم هذا الانتصار هو الانتصار الأغلى في تاريخ الإنسانية على الإطلاق، فقد كان ثمنُه ومقابِلُه أزكى الأرواح وأطهرَ الدماء، وفي صدارتها دمُ الحسين! الحسينِ بنِ علي بن أبي طالب (عليهما السلام).. الحسين سبطِ المصطفى الأكرم خاتمِ النبيين محمدٍ(ص) وريحانتِه وفلذةِ كبده، ونجلِ أخيه ووصيه وبابِ مدينة علمه إمامِ المتقين..الحسين ثاني سيِّدَي شباب أهل الجنة..

إذنْ، أليس هذا الانتصار الإسلاميُّ الحسينيُّ العاشورائيُّ الخالد هو الانتصار الأغلى في التاريخ؟!

صحيفة "ذا كرايدل" الأمريكية: واشنطن تصرُّ على إفشال أي تقدم نحو السلام في اليمن

شَارَت صحيفةٌ أمريكيةٌ بارزةٌ الاثنين الماضي، إلى دورِ بلادها في عرقلة محادثات السلام باليمن طوال الفترات الماضية، وسعي واشنطن الدائم إلى إفشال أي تقدم نحو السلام، وزرع العقبات في جميع جولات المفاوضات، فيما يخصُّ مِلف الأسرى.

وأوضحت صحيفة "ذا كرايدل" الأمريكية، أن "محادثات السلام -التي كانت مفعمةً بالأمل في أبريل- فشلت في أعقاب خلافٍ حول دفع رواتب الموظفين، ونهب السعوديّة للنفط اليمني"، مشيرة إلى حديث رئيس المجلس السياسي الأعلى اليمني المشير مهدي المشاط، أمس الأول ٢٣ يوليو، حول المفاوضات مع السعوديّة بشأن إنهاء العدوان، مؤكّدًا أنها قد توقفت، ومتهماً الولايات المتحدة بالسعي لعرقلة اتّفاق السلام.

وبحسب الصحيفة الأمريكية، فقد أوضح الرئيس

المشاط، خلال تدشين العام الدراسي الجديد نقلاً عن تلفزيون "المسيرة"، أن "المفاوضاتِ توقفت عند نقطة تسليم الراتب من ثروتنا النفطية والغازية، وكان الجانبُ السعوديّ مستعدّاً أن يسدِّدَها من عنده لا من ثروتنا النفطية والغازية".

وَأَضَافَ أن "ما يريدُه الجانبُ السعوديّ هو سرقةُ ثروتنا النفطية وتحويلها للبنك الأهلي السعوديّ ثم يقوم بالتصدق على موظفي شعبنا، وهذا ما رفضناه"، مُشيراً إلى أن "الجانب الأمريكي هو الذي أصرَّ على السعوديّة في أن تمتنعَ عن تسديد الفواتير في الفترة الماضية".

وذكرت "ذا كرايدل" الأمريكية أن في عام ٢٠١٦م، نقلت حكومةُ المرتزِقة الموالية للسعوديّة، البنك المركزي من العاصمة صنعاء، إلى مدينة عدن الساحلية، ورفضت دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية اليمنيين الذين يعيشون في المناطق الشمالية..

وبيَّنت الصحيفةُ أن السعوديّةَ والإمارات بدأتا في نهب وتصدير النفط اليمني من المناطق ذات الكثافة السكانية التي يحتلها التحالفُ العدواني الذي تقوده السعوديّة، ورفضتا تسليم العائدات إلى حكومة صنعاء، التي تسيطر على المناطقِ الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد؛ ما أَدَّى في الواقع إلى نهب ثروة اليمن النفطية.

وأفَادت بأنه خلال الجولة الأخيرة من مفاوضات السلام في أبريل، عرضت السعوديّة البدءَ في دفع رواتب الموظفين اليمنيين، ولكن من أموالها الخَاصَّة، وليس من عائدات النفط المنهوبة، منوِّهَةً إلى أن ما تحقّق حتى الآن هو نجاح تبادل الأسرى بين الجانبين، حَيثُ أطلق سراح أكثر من ٩٠٠ أسير، فيما ظلت القضايا الخلافية دون حَلٍّ، ولكن تم التخطيط لجولة جديدة من المفاوضات؛ على أمل استكمال مناقشة القضايا العالقة في وقت لاحق.

موقع "ميدل إيست آي": هولندا ترفع حظر الأسلحة عن تركيا والإمارات والسعودية

كشفت مصادر مطلعة تفاصيل إعلان الحكومة الهولندية رفع القيود المفروضة على توريد الأسلحة إلى تركيا والإمارات والسعودية، بشكل كلي.

وجاء في رسالة وجهتها الحكومة الهولندية إلى البرلمان، الأسبوع الماضي، أنها ألغت حظر التوريد من أجل إصلاح إطار القيود على صادرات الأسلحة، مضيفة أن تطبيق هذا الإلغاء "فوري" و"كلي"، حسبما أورد تقرير نشره موقع "ميدل إيست آي".

ونقل الموقع البريطاني عن مصادره أن الموقف الهولندي تغير بعد قرار الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، نقل طلب السويد الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى البرلمان التركي للتصديق عليه، الأسبوع الماضي.

وكان أردوغان قد عرقل طلب ستوكهولم للانضمام إلى الحلف بسبب ما وصفته الحكومة التركية بمخاوف تتعلق بمكافحة الإرهاب وحظر الأسلحة، إذ تعد السويد ملجأ لعدد من المنفيين الأكراد البارزين، الذين تعتبرهم أنقرة إرهابيين.

وفرضت هولندا، ودول أوروبية أخرى، قيودًا على توريد الأسلحة إلى تركيا بعد توغلها عسكريا في سوريا عام ٢٠١٩.

وفي عام ٢٠٢١، تخلصت الحكومة الهولندية جزئيًا من هذه السياسة، قائلة إن تراخيص تصدير الأسلحة إلى تركيا ستصدر فقط إذا تمكنت تركيا من إثبات أن الأسلحة لن تُستخدم في شمال شرقي سوريا.

كما طبقت هولندا السياسة ذاتها على الإمارات والسعودية عقب دخولهما الحرب في اليمن.

وتضمنت الصادرات المحظورة مكونات لطائرات هليكوبتر عسكرية وألواح ضوئية غير قابلة للاحتراق وأجهزة استشعار صوتية

للكشف عن إطلاق النار وتحديد موقعه.

وبموجب الاتفاق، تمكنت فرنسا من تصدير أسلحة منتجة بالاشتراك مع ألمانيا إلى دول مثل المملكة العربية السعودية، التي فرضت ألمانيا عقوبات عليها. ولم تمنع برلين هذه الصفقات، طالما أن المساهمة الألمانية بها أقل من ٢٠٪.

وأكدت الحكومة الهولندية، في رسالتها، أنها ستواصل مراقبة صادرات الأسلحة الهولندية كي لا تُستخدم في النزاعات في شمال سوريا أو اليمن، وستلفت انتباه الأطراف المتعاقدة الأخرى إلى هذا الأمر على جميع المستويات، بما في ذلك على المستوى السياسي.

صحيفة (Wall Street Journal): تكشف خفايا تصاعد العداء بين الرياض وأبوظبي

كشفت صحيفة أمريكية عن خفايا تصاعد العداء بين محمد بن سلمان ومحمد بن زايد في ظل تنافس إقليمي غير مسبوق بين البلدين.

وذكرت صحيفة (Wall Street Journal) أن ابن سلمان جمع الصحفيين المحليين في الرياض لحضور إحاطة نادرة غير رسمية في ديسمبر الماضي، وقال للحاضرين: "إنّ الإمارات طعنتنا في الظهر"، مضيفاً: "سيرون ما يمكنني فعله"، وفقًا للأشخاص الذين حضروا الاجتماع.

وأوضحت الصحيفة أنّ الخلاف الذي اندلع بين ابن سلمان وابن زايد يعكس التنافس على القوة الجيوسياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وأسواق النفط العالمية.

واعتبرت أن ابن سلمان وابن زايد اللذين أمضيا ما يقرب من عقد من الزمن في التسلق إلى قمة العالم العربي يتنازعان الآن بشأن من هو صاحب القرار في الشرق الأوسط حيث تلعب الولايات المتحدة دورًا متضائلًا.

وأشارت الصحيفة إلى أنّه "في مرحلة ما كانا قريبين من بعضهما البعض لكن الرجلان الآن السعودي المعروف بـ"MBS" والإماراتي المعروف بـ"MBZ" لم يتحدثا معًا منذ أكثر من ستة أشهر، كما قال أشخاص مقربون منهما: "إنّه امتدت نزاعاتهما الخاصة إلى العلن".

ولفتت إلى أنّ "الإمارات والسعودية لديهما مصالح

متباينة في اليمن قوّضت الجهود لإنهاء الصراع في ذلك البلد، كما تشعر الإمارات بالإحباط من الضغط السعودي لرفع الأسعار العالمية للنفط ما يخلق انقسامات جديدة في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، كما يتزايد التنافس الاقتصادي بين البلدين كجزء من خطط محمد بن سلمان لإنهاء الاعتماد الاقتصادي للسعودية على النفط، وذلك ما يدفع الشركات إلى نقل مقارها الإقليمية الواقعة في دبي وهي مدينة عالمية يفضلها الغربيون إلى العاصمة السعودية الرياض، كما أنه يطلق خططًا لإنشاء مراكز تقنية وجذب المزيد من السياح وتطوير محاور لوجستية من شأنها أن تنافس مكانة الإمارات كمركز للتجارة في الشرق الأوسط".

وأضافت الصحيفة: في ديسمبر الماضي وبعد تصاعد الخلافات بشأن سياسة اليمن وقيود "أوبك" دعا ابن سلمان إلى الاجتماع مع الصحفيين، وأخبرهم: "إنّه أرسل إلى الإمارات قائمة المطالب" ـ وفق مصادر كانت هناك ـ وحذّر ابن سلمان من أنه إذا لم تتماشى الدولة الخليجية فإنّ الرياض مستعدة لاتخاذ خطوات عقابية مثلما فعلت ضد قطر في عام ٢٠١٧ عندما قطعت الرياض العلاقات الدبلوماسية لأكثر من ثلاث سنوات وقامت بمقاطعة الدوحة اقتصاديًا بمساعدة من أبوظبي.

ونقلت الصحيفة عن ابن سلمان قوله للصحفيين "سيكون الأمر أسوأ مما فعلته بقطر".

وبحسب الصحيفة، حذر ابن زايد سرًا ابن سلمان في أواخر العام الماضي من أن أفعاله تقوض العلاقات بين البلدين، وقال مسؤولون خليجيون: "إنّه اتهم ولي العهد السعودي بالاقتراب الشديد من روسيا بسياساتها النفطية واتباع خطوات محفوفة بالمخاطر مثل الاتفاق الدبلوماسي مع إيران من دون التشاور مع الإمارات

النهضة الحسينية... لتصحيح انحراف الأمة وإعادة بـ

بعد سنوات من الجهد والمعاناة بذلها رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله في سبيل إرساء دعائم الإسلام وتثبيت نواته وتبليغ رسالة الله سبحانه وتعالى وبناء المجتمع الإسلامي على أساس تعاليم الله ووفق منهج الله وكتابه القرآن الكريم والقضاء على الوثنية والجاهلية وتأسيس الدولة الإسلامية المحمدية الأصيلة ومع اكتمال الرسالة وانتهاء مهمة التبليغ وايضاح الطريق لأمته من بعده ومع بوادر رحيله بدأت مؤشرات انحراف الأمة من خلال عصيان البعض لأوامره (صلوات الله عليه وعلى آله) وبالذات عندما جهز جيش أسامة لمواجهة الخطر المحدق بالدولة الجديدة من قبل امبراطورية الروم آنذاك حيث رفض البعض الامتثال لتوجيهاته وظل وهو على فراش المرض يطالبهم (انفذوا جيش أسامة) وبعد موت رسول الله بدأت مراحل انحراف الأمة تتجلى فكانت حادثة السقيفة التي سنتناولها تاليا والتي شكلت انقلابا على توجيهات رسول الله ..

وهكذا استمر انحراف الأمة حتى نصبت يزيد بن معاوية المعروف بشرب الخمر واقتراف الموبقات أميرا لها وولي لأمرها وهو ما لم يقبله الإمام الحسين (رضوان الله عليه) والذي قاد ثورة تاريخية لإعادة أمة جده إلى مسارها الصحيح وتصحيح الانحراف الحاصل وضحى بنفسه من أجل هذا الغرض وبالرغم من فشل ثورة الإمام الحسين من الناحية العسكرية في ذلك الوقت فإنها تركت آثرا خالدا ما يزال إلى اليوم يمثل جذوة للحرية والإباء والكرامة ورفض الطاغوت وما تزال مشعلاً لكل أحرار الأمة لمواجهة الطواغيت في كل عصر وفي كل مرحلة كما أنها أسست لسقوط الطغيان الأموي عبر سلسلة من الثورات التي خرجت من رحم ثورة الحسين (عليه السلام) وما بين أيدينا اليوم من ثروات تحررية وحركات جهادية مقاومة هي من بركات ثورة الإمام الحسين عليه السلام في هذا التقرير سنحاول استعراض دوافع الإمام الحسين ونهضته الثورية والجهادية من خلال حديثه عن تلك المرحلة وعن سبب خروجه واستشهاده:

حادثة السقيفة وخيانة الإمام الحسين (عليه السلام)

مثلت حادثة السقيفة خطوة أخرى نحو الانحراف عن منهج الإسلام، ومبادئه، و رموزه الحقيقيين وقيمه وأخلاقه السامية والعظيمة وهذا الانحراف شاب انتماءها للإسلام وأدى إلى اكتفائها بالشكليات البعيدة عن اللب الحقيقي لمضمون الإسلام المحمدي الأصيل مما أدى إلى إضعاف صلتها بالله وبرسوله وبأعلام الهدى وجردها من القيم السامية، فجعلها تتربى في أحضان الباطل الذي هيأ الكثير من أبناء الأمة وجماهيرها لنصرة الظالمين والمجرمين، والقبول بحكمهم وهيمنتهم وتسليم أمر الأمة ومصيرها إليهم، والوقوف معهم ضد الحق، وضد العدل، وضد قيم الإسلام ومبادئه الأساسية.

وهذا الواقع حقق فعلاً حالة رهيبة جداً من الفجوة والانفصام ما بين هويتها كأمة مسلمة، وقيمها ومبادئها وأعلامها ولذلك رأيناها تتخلى عن الإمام علي -عليه السلام- ليسقط شهيدا بسيف محسوب عليها على الرغم مما سمعته ووعته عن رسول الله -صلوات الله عليه وعلى آله- بحقه وما نبهها إليه من مكانة عند الله وعند رسوله ثم لحق به الإمام الحسن بن علي -سلام الله عليه- شهيدا بفعل السم بتدبير من معاوية بن أبي سفيان الذي تربع على عرش بلاد الشام طيلة حكم عمر وعثمان يعد العدة بخراجها لمواجهة الإمام علي بن أبي طالب سلام الله عليه وبعده تقبع الأمة تحت وطئة سيف الغدر الأموي فيلقى كثير من أنصار الإمام علي حتفهم على أيدي ولاة بني أمية لتعم الهزيمة والخوف بقية أبناء الأمة ولما أشتد الأمر بالمسلمين وخاصة أولئك الذين فرطوا في الإمام علي والإمام الحسن من بعده واستشعروا وأرادوا الحماية من ظلم بني أمية كاتبوا الإمام الحسين يناشدونه بحق الله ورسوله وحرمة والده علي أن يقدم إليهم ليبايعوه ويقاتلوا تحت رأيته وقطعوا على أنفسهم العهود والمواثيق فخرج الإمام الحسين سلام الله عليه بنفسه وأهل بيته ليكون للظالم خصما وللمظلوم عونا كما أوصاه والده ولكن طينة عجنت بالغدر لا ينبت فيها الوفاء فلاقى منهم ما لاقاه أبوه وأخوه بل من النكث والخلف والغلظة والجلافة لتكون سيوفهم هي من تريق دماء سبط

وصلة الإسلام المحمدي الأصيل

رسول الله وأهل بيته فيرتقي شهيدا في حادثة رهيبة جمعت بين مساوئ الظالم المتربص الحاقد ووحشيته وبين نكث المعاهد وغدرة وتخلي الناس وقلة الناصر حادثـة تخلـى فيها أولئك السـفاحين عن كل معاني الإنسانية والشفقة حتى أنهم لم يتركوا سوء إلا واقترفوه فذبحـوا الأطفال الأبرياء وقتلوا الصالحين الأولياء وسبوا نساء أهل بيت النبوة الأطهار و احتزوا رأس الحسين بن علي بن أبي طالب سلام الله عليهم وأهدوه إلى يزيد الفاسق وفعلوا الأفاعيل بحق أقدس مخلوق فوق الأرض يومها وآخر ابن نبي على ظهر البسـيطة من قال فيه رسول الله صلوات الله عليه وآله (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسين سبط من الأسـباط) ولذلك قال البعـض -إن كربلاء حادثة تستطيع ربطها بأي حدث في التاريخ - فكل ما يمكن فعله من سوء وظلم فعلوه وأكثر فكانت هذه الحادثة هـي أبرز دليل علـى المدى البعيد الـذي وصلت إليه الأمة من الانحراف والضلال بفعل القصور والتقصير من طلاب السلطة من بني أمية بدء من أولئك الذين اغتصبوا الخلافة ثم أهدوها إلى فساقهم وكفارهم.

النهضة الحسينية المباركة:

ثورة الأمام الحسين (عليه السلام) لم تكن ثورة سياسية قامت من أجل الوصول الى السـلطة او سدة الحكم كمـا يحاول ان يصورها بعض المغرضين والنواصب المعاديـن لنهج بيـت النبوة ومعدن الرسـالة (عليهم السلام)، وإنما هي ثورة قامت من أجل قضية أعمق هدفهـا احقاق الحـق ومقاومة الظلـم والباطل، وقد شكلت تحدياً بارزاً ورئيساً للاستبداد والطغيان الذي كان يمثله حكام بني أمية وتمكنت من نزع القناع الديني الذي حاول هؤلاء الحكام التستر خلفه من أجل شرعنة حكمهم وتسـلطهم على رقاب الناس، وكشـفت زيف ادعاءات الامويين والموالين لهم ونزعت مبرراتهم المزعومة سواء كانت دينية أم غير دينية، واسقطت فلسـفة قطاع عريض من وعاظ السـلاطين وفقهاء السـلطة الأموية، وقد تمكنت هذه الثورة الحسينية المباركة مـن زرع بذور الحـركات الثورية المناهضة للباطل والظلم والطغيان، والمطالبة بالحق والعدل في مواجهة الحكام المستبدين خلال التاريخ الإسلامي. وان معظم الثورات والحركات التي حصلت بعد ثورة الأمام الحسـين (عليه السـلام) كان قـد تأثر زعمائها وقادتها البارزون بالنهضة الحسينية ومضامينها ودلالاتها، وقد اتخذوا من الأمام الحسـين (عليه السلام) مثلاً أعلى لهـم، إذ ان تلك الثـورات المتلاحقة قد اقلقت مضاجع الأمويين وهزت عروشهم حتى انتهت بسقوط دولتهـم، ومن تلك الثورات ثورة التوابين التي قامت

بعد واقعة كربلاء بهدف الثأر للأمام الحسـين (عليه السلام) واصحابه الذين استشهدوا هناك، وثورة المختار وثـورة الإمام زيد بـن علي (عليه السـلام) ، وغيرها من الثورات التي انتهت بسـقوط الدولة الأموية، بعد ان ازاحت ثورة الامام الحسـين (عليه السـلام) عنها شرعيتها المزعومة ومهدت الطريق لكل الأحرار من أجل مقاومة الظلم والاسـتبداد الأموي، وبذلك صار الامام الحسـين (عليه السـلام) مناراً للحق والصدق والفضيلة ومثلاً أعلى لكل الثوار الأحرار المناهضين لصـروح الظلـم والطغيان والحكام المسـتبدين على امتداد التاريخ، وفي كل بقاع العالم.

دوافع الثورة الحسينية:

إنّ ثورة الإمام الحسين عليه السلام كما أوضحنا سابقا كان الهدف منها هو تصحيح انحراف الأمة وإعادتها إلى مسـار الإسـلام الصحيح ولندع الإمام الحسـين يوضح لنا سبب خروجه وثورته فعندما مات معاوية تم نصب البيعة لابنه السكير الماجن يزيد وكان والي معاوية على المدينة هو مروان بن الحكم والذي بدوره طلب من الإمام الحسين مبايعة يزيد وعدم تعريض نفسـه للقتل، فأجابه الإمام عليه السلام: "إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، وعلى الإسلام السلام إذ قد بليت الأمّة براع مثل يزيد". فالقضيّة ليست شخص يزيد، بل مثل يزيد، ويريد الإمام الحسين عليه السلام أن يقول: لقد تحمّلنا كلّ ما مضى، أمّا الآن فإنّ أصل الدِّين والإسلام والنظام الإسلامي في خطر إشارةً إلى أنّ الانحراف خطر جدّي، فالقضيّة هي الخطر على أصل الإسلام.

وفي موضع آخر يوضح الإمام الحسين عليه السلام سبب خروجه فيقول: ((إنّي ما خرجت أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً وإنّما خرجت أريد الإصلاح في أمّة جدّي أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر)) ولأن الإصلاح بالطرق المعروفة أصبح بابه مسدوداً ولم يعد هناك من خيار سوى خيار التضحية والجهاد في سبيل الله.

وفي ميدان المعركة وجيش يزيد لعنه الله قد أحاط بالإمام الحسين ناداهم الإمام الحسين وذكرهم قائلاً: ((أيّها الناس إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: من رأى سـلطاناً جائراً مسـتحلاً لحُرم الله ناكثاً لعهد الله مخالفاً لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالإثم والعدوان فلم يغيّر عليه بفعل ولا قول كان حقّاً على الله أن يدخلـه مدخلـه". فالنبي صلّـى الله عليه وآله بيّن ما يجب عمله إذا انحرف النظام الإسلامي، وقد استند الإمام الحسين عليه السلام إلى قول النبيّ صلّى الله عليه وآله هذا.

و في أوّل خطبة له عليه السلام عند نزوله بكربلاء، يقـول عليـه السـلام: "وقد نـزل بنا من الأمـر ما قد ترون" إلـى أن يقـول: "ألا تـرون إلى الحـقّ لا يعمل بـه وإلى الباطـل لا يُتناهى عنه ليرغـب المؤمن في لقـاء الله محقّاً..." إلى آخر الخطبة. إذن ثورة الإمام الحسين عليه السلام كانت تأدية لواجب وهو عبارة عن وجوب الثورة على كلّ مسـلم حـال رؤية تفشّي الفسـاد في جذور المجتمع الإسـلامي بحيث يخاف مـن تغيير كلّي في أحكام الإسـلام، وكانت الظروف مواتية، وعلم بأنّ لهذه الثورة نتيجة، وليس شـرطاً البقاء حيّاً وعدم القتل وعدم التعرّض للتعذيب والأذى والمعانـاة. إنّ الإمـام الحسـين عليه السـلام قد علّم التاريخ الإسـلامي درساً عمليّاً عظيماً، وضمن بقاء الإسلام في عصره وسائر الأعصار. فأينما وجد مثل هذا الفساد، كان الإمام الحسين عليه السلام حيّاً حاضراً هناك يعلّمنا بأُسلوبه وفعله ما يجب علينا عمله. لهذا يجب أن يبقى إسم الحسين عليه السلام حيّاً وتبقى ذكرى كربلاء حيّة؛ لأنّ ذكرى كربلاء تجعل هذا الدرس العملي نصب أعيننا.

قضية الإمام الحسين عليه السلام بالأمس هي قضيتنا اليوم

إن قضية الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، هي الإسلام والقرآن، هي الحق ليُعمل به، هي التصدي للباطل والنهي عنه، هي إنقاذ المستضعفين، والوقوف بوجه الطغاة المستكبرين، ومواجهة الظالمين، ولذلك فهي القضية الخالدة والممتدة عبر الأجيال إلى آخر أيام الدنيا، فقياس موقفك تجاه نهضة الحسـين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، بقياس موقفك تجاه الإسلام، ومدى إحساسك بالمسؤولية.

والأمة في هذا العصر تواجه الطغيان والشر، والإجرام اليزيدي، متمثلًا باللوبي اليهودي الصهيوني، وأمريكا، وإسرائيل، وحلفائهم وأعوانهم، فقد أصبحت حربهم صريحةً ضد القرآن الكريم، وما يقوم به اللوبي اليهودي عبر عملائه في عدةٍ دولٍ أوروبية وغربية، من إحراقٍ وتمزيقٍ وتدنيسٍ للمصحف الشريف، هو: ذروة الكفر، والاعتداء ضد الإسلام والمسلمين، كما أن مساعيهم الشيطانية التي تقودها أمريكا علنًا للترويج للفاحشة الشنيعة، والشذوذ الجنسي، وكل الخطوات التي توصل إلى الفاحشة، وتضرب القيم الأخلاقية، هي: تتويجٌ لمسارهم في الانحراف بالمجتمعات البشرية عن نهج اللّه وهديه، وعن رُسُلِهِ وأنبيائه، وذلك بهدف؛ الإخضاع للبشر، والاستعباد لهم، والإغواء لهم، والسيطرة التامة عليهم بعد إفسادهم، وتفريغهم من المحتوى الإنساني، وتجريدهم من الكرامة الإنسانية، إضافةً إلى حروبهم، وحصارهـم، واعتداءاتهم المسـتمرة، واسـتهدافهم المستمر للشعوب بالحروب، وإثارة الفتن، والحصار، ونهب الثروات، والتجويع، كما يعملونه في [فلسطين]، وما يعملونه ضد شعبنا في [اليمن]، وفي أقطار أخرى في العالم الإسلامي بأساليب متنوعة.

بالثبـاتِ والصبـرِ، والوعـيِ والعمل، والاسـتجابةِ للّه تَعَالَى، نَصِلُ إلى النصر، ويتَحقق لنا وعد اللّه "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، كما قال في كتابه الكريم: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}[الروم: من الآية ٤٧].

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في كلمته بمناسبة ذكرى عاشوراء 1445هـ

ينصح المجتمعات الغربية ويحذرها من اليهود ويصف

■ عظم الله لنا ولكم الأجر واحسن لنا ولكم العزاء في ذكرى سيد الشهداء سبط رسول الله صلوات الله عليه وآله

■ إحياؤنا لذكرى عاشوراء وإقامة العزاء على سبط رسول الله وحديثنا عن نهضته وواقعة كربلاء يدل على الأثر الكبير والممتد لنهضة الإمام الحسين وشهادته

■ إحياء ذكرى عاشوراء لليوم يدل على صدمة الفاجعة الكبرى التي بقيت تهز الضمائر الحية لأبناء أمتنا الإسلامية في كل الأجيال

■ فاجعة كربلاء التي حدثت بحق سبط رسول الله كانت أبرز تجليات الانحراف الكبير والخطير الذي أوصل زمرة الشر والطغيان من بني أمية لسدة الحكم في الأمة

■ التحرك الأموي بعد أن استفاد من تمكينه في الشام وجعلها قاعدة للسيطرة على العالم الإسلامي وفق خطة شيطانية، كانت خطوته الأولى الحرب على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

■ الأمويون قتلوا 30 ألف يمني وارتكبوا أبشع الجرائم وقتلوا الأطفال والكبار والصغار وفي مقدمتهم الصفوة الأخيار من أصحاب رسول الله وعلى رأسهم عمار بن ياسر

■ طغاة بني أمية استمروا في مخططاتهم الإجرامية وصولا إلى اغتيال أمير المؤمنين في مسجد الكوفة، لتكون شهادته خسارة رهيبة للأمة

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه؛؛؛

وعظم الله لنا ولكم الأجر، وأحسن لنا ولكم العزاء، في ذكرى مصاب سيد الشهداء سبط رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ"، الإمام الحسين بن علي وابن فاطمة بنت محمدٍ "صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ".

إن إحيائنا لذكرى عاشوراء، وإقامة العزاء على سبط رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وحديثنا عنه، وعن نهضته، واستشهاده، والحديث عن واقعة كربلاء، وما جرى يوم (١٠) من شهر محرم الحرام سنة (٦٠) للهجرة ونحن في العام (١٤٤٥) للهجرة يدل على الأثر الكبير، والعميق، والممتد لنهضة سبط رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، ولشهادته، ولمأساة كربلاء، كما يدل على صدمة الفاجعة الكبرى التي بقيت تهز الضمائر الحية لأبناء أمتنا الإسلامية في كل الأجيال، ولما تعنيه لنا الذكرى بما تحمله من دروسٍ وعبر، نحن في أمس الحاجة إليها في واقعنا العملي، وفي مواجهة التحديات، وقبل كل ذلك لما يعنيه لنا الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ" سبط رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، وهو الذي تحرك من موقع الهداية، والقدوة، والامتداد الأصيل للإسلام، وقيادة الأمة، وبكماله الإيماني العظيم، وبما عبر عنه رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، في قوله: ((حسين مني وانا من حسين، أحب الله من أحب حسينًا، حسينٌ سبطٌ من الأسباط)).

إن فاجعة كربلاء وما حدث بحق سبط رسول الله، وبحق أهل بيته، ورفاقه الأوفياء والأبرار، كان أبرز تجليات وشواهد الانحراف الكبير، والخطير، الذي أوصل زمرة الشر والطغيان من بني أمية إلى سُدة الحكم، وموقع القرار، والتحكم برقاب الأمة ومصائرها، والسيطرة عليها، وهم الطلقاء الذين حملوا راية الشرك، وحاربوا رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ" إلى يوم الفتح لمكة، وحينما خُيِّر كبيرهم أبو سفيان، بين القتل أو الإسلام، كان إسلامه استسلامًا، وحينما قال في الشهادتين: وأن محمدًا عبده ورسوله قال بصريح العبارة: وفي النفس منها شيء، فبالرغم من تحذير رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، لأمته منهم، ومن خطورة سيطرتهم على الأمة، وأن النتيجة لذلك كارثية إلى أبعد الحدود، من التحريف للدين الإسلامي، في مفاهيمه، والاستعباد للأمة، وإذلالها، والنهب لثروات الأمه، والاستئثار بمالها، وعبر رسول الله عن ذلك بقوله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ": ((اتخذوا دين الله دغلًا، وعباده خولًا، ومالهُ دولًا))، ومن الواضح أنه لا خطر على الأمة يوازي ذلك الخطر، لكن الذي حدث هو التمكين لهم، ليصلوا إلى حُلمهم وآمالهم في السيطرة على الأمة، والتحرك براية النفاق خلفًا لراية الشرك، لتنفيذ مؤامراتهم في الانتقام من رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، ولمواصلة حربهم على الإسلام بتزييف مفاهيمه، ولبس الحق بالباطل، ولإذلال الأمة، واستعبادها، والتحكم بها، واستغلال ثرواتها، والأثرةِ بأموالها.

لقد كان التحرك الأموي بعد أن استفاد من تمكينه في الشام آنذاك، مستفيدًا من الإمكانات الكبيرة، وجاعلًا منها قاعدةً يتحرك منها للسيطرة على العالم الإسلامي وفق خُطةٍ شيطانية شملت التحرك العسكري، والاستقطاب بالإغراء المادي، والحرب الدعائية، والعناوين المخادعة، واستغلال الحالة المتدنية من الوعي، لدى الكثير من أبناء الأمة، فكانت خطوتهم الأولى هي الحرب والعداء ضد أمير المؤمنين، وسيد الوصيين علي بن أبي طالب "عَلَيهِ السَّلَامُ"، في مرحلة كان فيها الخليفة للمسلمين بإجماع غير مسبوقٍ في واقع الأمة، مع موقعه العظيم في الإسلام، وهو الذي منزلته من رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ"، ((بمنزلة هارون من موسى)) إلا النبوة، كما في الحديث المتواتر عند الأمة بمختلف مذاهبها، وهو الذي ولايتهُ امتدادٌ لولاية رسول الله "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ".

كما في حديث الغدير المتواتر أيضًا للأمة، ((وهو الذي حبه إيمان، وبغضه نفاق))، كما في الحديث الصحيح لدى المسلمين، وهو سابق الأمة وعظيمها، وأهداها، وأزكاها، وأكملها، وهو الذي يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتل رسول الله على تنزيله، وقاتل معه على ذلك، كما أخبر النبي "صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِ وَعَلَى آلِهِ"، بذلك.

ومع كل ذلك نصب له طغاة بني أُمية، العداء الشديد، وهندسوا لثلاثةِ حروبٍ كبرى ضده، وأثاروا الفتن، وخلخلوا الأمة الإسلامية من الداخل، وحركوا الغارات لقتل المسلمين في اليمن، حيث أعدموا ثلاثين ألف يمني بدمًا بارد، وسَبَوْا النساء، وباعوهن في الأسواق، ونفذوا الغارات على مناطق أخرى في العراق، والحجاز، وغيرها، وارتكبوا أبشع الجرائم، وقتلوا الأطفال

ف حضارتها بالهمجية ويد عوهم للد خول في الإسلام

■ أوجه النصح والتحذير للمجتمعات الغربية، بأن اللوبي اليهودي يدفع بهم نحو الهاوية، وإلى حيث ينالون سخط الله وعذابه، لقد ابتعد بكم عن قيم الأنبياء ووصل بكم إلى درجة الإساءة إلى الله وكتبه

■ الحالة التي وصلت إليها المجتمعات الغربية هي حالة سيئة ومتخلفة وحالة رهيبة من العبودية، وإنني أدعوهم للتحرر من عبودية اليهود، وأن يعودوا للرسالة الإلهية

■ الحضارة الغربية حضارة همجية تتنكر للأخلاق والقيم الإنسانية وتظلم وتبطش وتجور ولا ترع للمقدسات حرمة

■ أدعو المجتمعات الغربية إلى أن يعيدوا النظر في تعاملهم مع القرآن، وأدعوهم إلى الإسلام فإن فيه وحده نجاة المجتمع البشري

والكبار والصغار، فكان ضحاياهم عشرات الآلاف من أبناء الأمة، وفي مقدمتهم الصفوة الأخيار من أصحاب رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"، وعلى رأسهم شهيد الإسلام الطيب المطيب كما سماه رسول الله عمار بن ياسر "رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيهِ"، الذي أخبر الرسول عن شهادته، وأنها ستقتله ((الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة، ويدعونه إلى النار)).

واستمر طغاة بني أُمية، في مؤامراتهم الدنيئة، والإجرامية، وصولًا إلى مخططهم الكارثي لاغتيال أمير المؤمنين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، عن طريق أشقى الأمة ابن ملجم لعنه الله، في مسجد الكوفة، في فجر ليلة (١٩) من شهر رمضان المبارك، سنة (٤٠) للهجرة النبوية، وفي ليلة (٢١) من ذلك الشهر المبارك، ارتقى أمير المؤمنين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، شهيدًا ولحق بالرفيق الأعلى، فكان استشهاده خسارة رهيبة للأمة، وبعد استشهاد أمير المؤمنين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، كان سبطا رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، الحسن والحسين، "عَلَيهِمَا السَّلَامُ"، هما الامتداد الأصيل للإسلام، ولهداية الأمة، وقيادتها، وهما في عظيم مقامهما، وعلو منزلتهما في الإسلام، بما عبر عنه النبي "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، في قوله: ((الحسن والحسين سيدا شباب أهل جنة)).

فاستمر طغاة بني أُمية في حمل راية البغي والشقاق والنفاق، وحاربوا الإمام الحسن المجتبى سبط رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ"، الذي عانا إلى جانب فتنة بني أُمية، وحربهم الشرسة من التخاذل الرهيب، والغدر من الأصحاب، والخيانات من داخل جيشه، ومحاولات قتله، ثم بعد ذلك، وفي سنة ٥٠ للهجرة لقي الله شهيدًا مظلومًا، حيث دبروا لاغتياله بواسطة السم.

وبقي الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، يعمل بكل جهده لاستنهاض الأمة، وتوعيتها في ظل معاناةٍ كبيرة، من حالة الجمود والتخاذل التي سيطرت على الأمة، وحالة الخوف التي كبلت الكثير من المسلمين إلى درجةٍ أطمع طغاة بني أمية على الإقدام على خطوة في غاية الخطورة على الإسلام والمسلمين، بتنصيب يزيد ابن معاوية- لعنه الله- حاكمًا على العالم الإسلامي، بكل ما هو عليه من إجرامٍ، وفجورٍ، واستهتارٍ بالإسلام، وسفةٍ، وطغيان، وذلك كما قال الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ": ((وعلى الإسلام السلام إذ قد بليت الأمة براعٍ مثل يزيد)).

ومع ذلك كان في مقدمة ما حرص عليه طغاة بني أُمية وأتباعهم لتمكين يزيد من رقاب الأمة؛ هو أخذ البيعة من الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، لضمان ألا يعارضهم بعد ذلك أحد، فعبر واليهم على المدينة المنورة طلبوا من الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، البيعة ليزيد، فكان رده عليهم: ((إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، بنا فتح الله وبنا يختم، ويزيد رجلًا فاسقًا، شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، معلنٌ بالفسق والفجور، ومثلي لا يبايع مثله)).

وقد تحرك الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَام"، للتصدي لتلك الخطوة حيث اتجه إلى مكة لقلة الأنصار في المدينة، وليتمكن هناك من اللقاء بالمسلمين من مختلف الأقطار الإسلامية، والسعي لاستنهاضهم، وتذكيرهم بمسؤوليتهم، وبالخطورة عليهم من استحكام سيطرة يزيد، إلا أن بوادر التحرك من بين كل أقطار العالم الإسلامي كانت فقط في العراق، حيث بادر الكثير من أهل الكوفة، وزعمائهم، والبعض من أهل البصرة، بإرسال الرسائل والوفود إلى الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ" في مكة، لإيضاح موقفهم الرافض لتنصيب المجرم يزيد على رقاب الأمة، وبالبيعة، والولاء، والنصرة، للإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، مع العهود والمواثيق على ذلك، فأرسل "عَلَيهِ السَّلَامُ" ابن عمه مسلم بن عقيل، لاستطلاع الوضع من قريب، والتأكد من موقفهم، ولإقامة الحجة عليهم أكثر، فوجد من إقبالهم وتفاعلهم وعهودهم ما وافق رسائلهم، وكتب بذلك إلى الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، فانطلق الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، من مكة صوب العراق مع أهل بيته، وأصحابه الأوفياء الأبرار، وفي أثناء ذلك كانت التحركات التي تجري في الكوفة، بعد وصول المجرم ابن زيادٍ إليها، لخدمة يزيد، وبدأ التخاذل في أوساط الكوفيين آنذاك، عن مسلم بن عقيل، حتى استشهد وحيدًا غريبًا.

ثم تم تجييش الجيوش، لمحاربة سبط رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، خارج الكوفة،

■ الإمام الحسن عانى مع فتنة بني أمية من التخاذل الرهيب وغدر الأصحاب من داخل جيشه ومحاولات قتله، ليستشهد مسموماً بعدها

■ الإمام الحسين عمل على استنهاض الأمة وتوعيتها في ظل حالة الجمود والتخاذل التي سيطرت وكبلت الكثير من المسلمين حتى أطمعت طغاة بني أمية لتنصيب يزيد بن معاوية حاكمًا على العالم الإسلامي

■ كان في مقدمة ما حرص عليه طغاة بني أمية وأتباعهم بعد تمكين يزيد من رقاب الأمة أخذ البيعة من الإمام الحسين لضمان ألا يعارضهم أحد

■ تحرك الإمام الحسين للتصدي لحكم يزيد واتجه إلى مكة لقلة الأنصار في المدينة وليلتقي بالمسلمين من مختلف الأقطار الإسلامية لاستنهاضهم وتحذيرهم من خطورة حكم يزيد

■ الإمام الحسين لقي الآلاف المؤلفة من الذين تم تجييشهم لقتاله بقيادة عمر بن سعد، وخيروه بين الخضوع ليزيد أو الحرب، فاتخذ الموقف الحاسم الذي يقتضيه إيمانه العظيم ولمصلحة الإسلام بالثبات على موقف الحق وقال كلمته الشهيرة "لا والله لا أعطيهم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقر إقرار العبيد"

■ وقف الإمام الحسين رافعًا شعار "هيهات منا الذلة"، وفي معركة كربلاء عانى مع أهل بيته وأصحابه من الحصار الشديد الذي منع فيه حتى من شربة الماء

وقبل وصوله إليها في كربلاء، بينما كان الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ" مع أهل بيته، وسبعين شخصًا من أصحابه، لقيه الآلاف المؤلفة من الذين تم تجييشهم لقتاله، بقيادة عمر بن سعد -لعنه الله، حيث خيروه بين الاستسلام والخنوع والخضوع ليزيد، أو الحرب والقتل، فاتخذ

يتبع

■ بعد شهادة أمير المؤمنين كان سبطا رسول الله الحسن والحسين هما الامتداد الأصيل للإسلام وهداية الأمة وقيادتها، واستمر طغاة بني أمية في محاربتهما

■ الإمام الحسين وأصحابه قدموا أعظم الدروس للأمة في الثبات على الحق والوفاء للإسلام والتفاني في سبيل الله والنهوض بالمسؤولية

■ تجلى الإسلام بعظيم مبادئه وقيمه في نهضة الإمام الحسين وموقفه مع أهل بيته وأصحابه

■ الملك الأموي كان يهدر دم من يقول له اتق الله، ويقول على الملأ "والله لا يأمرني أحد بتقوى الله إلا وضربت عنقه"

■ وجدت الأمة ألا خيار لها إلا التحرك الجاد والثورة الحاسمة للخلاص من الطغيان الأموي، فتحقق ذلك بعد سلسلة من الثورات والتضحيات نتيجة ما وصل إليه الطغيان الأموي بسبب التخاذل والتفريط

■ قضية الحسين عليه السلام هي الإسلام والقرآن، هي الحق ليعمل به والتصدي للباطل وإنقاذ المستضعفين والوقوف بوجه الطغاة والظالمين

■ قضية الحسين خالدة وممتدة عبر الأجيال إلى يوم القيامة، والأمة في هذا العصر تواجه الطغيان والشر والإجرام اليزيدي المتمثل باللوبي اليهودي وأمريكا وحلفائها

■ ما يقوم به اللوبي اليهودي في الدول الغربية من إحراق وتمزيق المصحف هو ذروة الكفر والاعتداء على الإسلام والمسلمين

■ الترويج للفاحشة الشنيعة والشذوذ الجنسي هي تتويج لمسار أمريكا والغرب للانحراف بالمجتمعات البشرية عن هدي الله ورسله لإخضاع البشر واستعبادهم

الموقف الحاسم الذي يقتضيه إيمانه العظيم، وإيثاره لمصلحة الإسلام، ولخير الأمة، وبوعيه بخطورة الخنوع ليزيد، وما كان سيترتب على ذلك من طمسٍ لمعالم الإسلام، وخنوعٍ دائمٍ في أوساط الأمة، للمجرمين الطغاة، فاتخذ قراره بالثبات على موقف الحق، وقال كلمته الشهيرة: ((لا و الله لا أُعْطِيهم بِيَدِي إعْطَاء الذّليل وَلَا أقرّ إقْرَارٌ الْعَبِيد))، وقال: ((ألا وإنَّ الدَّعيَّ ابنَ الدَّعيْ قَدْ رَكَزَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ: بَيْنَ السَلَّةِ وَالذِّلَّةِ وَهَيْهاتَ مِنّا الذِّلَّةُ، يأبَى اللّهُ لنا ذلِكَ ورَسُولُهُ والمؤمِنونَ)).

وفي معركة كربلاء عانى سبط رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، مع أهل بيته، والقلة القليلة الأوفياء معه، من الحصار الشديد، الذي مُنع فيه، عليه وعلى نسائه وأطفاله وأصحابه، حتى شربة الماء، واتجهت تلك الجيوش بهجمتها الوحشية الإجرامية، عليه وعلى ذلك العدد القليل من أصحابه، فقدم هو ورفقته أولئك، أعظم الدروس للأمة، على امتداد تاريخها إلى يوم الدين، في الثبات على الحق، والوفاء للإسلام، والتفاني في سبيل الله، والإيثار لطاعة الله، والنهوض بالمسؤولية، وتجلى الإسلام بعظيم مبادئه، وقيمه، وأخلاقه، في نهضته تلك، ومواقفه، ومواقف أهل بيته وأصحابه، مصداق الآية المباركة: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ} [البقرة: ٢٠٧].

في الوقت الذي انكشف فيه الوجه القبيح الجاهلي، المتوحش الإجرامي، للطغيان الأموي، وما بعد استشهاد سبط رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، امتد مسار النهضة واليقظة، وزال الجمود، حيث كان الطغيان الأموي يواصل الفتك بالأمة، والانتهاك للمحرمات، والارتكاب لأفظع الجرائم، وكان من ذلك الاعتداء على مدينة رسول الله "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ"، والاستباحة لكل ما فيها، على مدى ثلاثة أيام، قتلًا للناس، رجالًا ونساءً، وكبارًا وصغارًا، حتى للأطفال الرضع، واغتصابًا للنساء، ونهبًا لكل الممتلكات، واستباحةً لحرمة مسجد النبي "صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ"، والقتل للناس حتى على قبرة الشريف، حتى أغرقوه بالدم، ثم إجبار من بقي على قيد الحياة وسلِمَ من القتل، على البيعة ليزيد، بالعبودية والرِقِ له، وأنهم عبيدٌ له، يفعل فيهم وفي أموالهم ما يشاء، ثم الهجوم على مكة المكرمة، وانتهاك حرمة الكعبة المشرفة، واستهدافها بالمنجنيق، لإحراقها وتهديمها، وتكرر ذلك في حربين لبني أمية على مكة، والقتل للناس في المسجد الحرام، واستمر المسلسل الدموي الإجرامي في الاستباحة للأمة.

فأحد ولاة بني أمية وهو الحجاج بن يوسف، قام بإعدام مئة ألف مسلم، وعشرين ألف مسلم، بدمٍ بارد، غير الذين قتلوا في مواجهةٍ، أو حرب، وعند موته كان في سجنه سبعون ألف إنسان، محجوزين للقتل بغير ذنب، وكان في سجنه ثلاثون ألف امرأة، منهن ستة عشر ألف امرأة سجينة عارية ومجرده من ملابسها في السجن، وكان يجمع كل عشرة من السجناء في سلسلة واحدة، ويبقون في داخل السجون بدون دورات مياه، أو حمامات، يتغوطون ويبولون في أماكنهم رجالاً ونساءً، ويتعرون أمام بعضهم البعض، وكان غيره من الولاة على نفس الطريقة، وإن اختلف مستوى العدد في القتل والسجناء، وكان الملك الأموي يهدر دم من يقول له: اتق الله، ويعلن ذلك للمسلمين في الحج فيقول: والله لا يأمرني أحدٌ بتقوى الله إلا ضربت عنقه، مصداق الآية المباركة، {وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ}[البقرة: ٢٠٦]، إلى غير ما فعلوه فيما يتعلق بتحريف مفاهيم الدين، والاستئثار بالمال العام للأمة، وحرمانها من ثرواتها.

وقد وجدت الأمة في الأخير أنه لا خيار لها إلا التحرك الجاد، والثورة الحاسمة، للخلاص من الطغيان الأموي فتحقق ذلك بعد سلسلةٍ من الثورات، وكثيرٍ من التضحيات، نتيجةً لما كان قد وصل إليه الطغيان الأموي، من السيطرة والنفوذ، بسبب التخاذل، والتفريط من جهة، وهو ما كان عليه الكثير من أبناء الأمة، الذين كبلهم الخوف، والذين أيضًا استمالهم، وأقعدهم نقص الوعي، وضعف الإيمان، وكذلك من استمالهم طغاة بني أمية بالمال والمناصب، مع الاستغلال لحالة البؤس والفقر والحرمان، التي عانت منها الأمة، بسبب نهبهم لثرواتها، واستئثارهم بالمال العام.

إن قضية الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، هي الإسلام والقرآن، هي الحق ليُعمل به، هي التصدي للباطل والنهي عنه، هي إنقاذ المستضعفين، والوقوف بوجه الطغاة المستكبرين، ومواجهة الظالمين، ولذلك فهي القضية الخالدة والممتدة عبر الأجيال إلى آخر أيام الدنيا، فقياس موقفك تجاه نهضة الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، بقياس موقفك تجاه الإسلام، ومدى إحساسك بالمسؤولية.

والأمة في هذا العصر تواجه الطغيان والشر، والإجرام اليزيدي، متمثلًا باللوبي اليهودي الصهيوني، وأمريكا، وإسرائيل، وحلفائهم وأعوانهم، فقد أصبحت حربهم صريحةً ضد القرآن الكريم، وما يقوم به اللوبي اليهودي عبر عملائه في عدةٍ دولٍ أوروبية وغربية، من إحراقٍ وتمزيقٍ وتدنيسٍ للمصحف الشريف، هو: ذروة الكفر، والاعتداء ضد الإسلام والمسلمين، كما أن مساعيهم الشيطانية التي تقودها أمريكا علنًا للترويج للفاحشة الشنيعة، والشذوذ الجنسي، وكل الخطوات التي توصل إلى الفاحشة، وتضرب القيم الأخلاقية، هي: تتويجٌ لمسارهم في الانحراف بالمجتمعات البشرية عن نهج الله وهديه، وعن رُسُلِهِ وأنبيائه، وذلك بهدف؛ الإخضاع للبشر، والاستعباد لهم، والإغواء لهم، والسيطرة التامة عليهم بعد إفسادهم، وتفريغهم من المحتوى الإنساني، وتجريدهم من الكرامة الإنسانية، إضافةً إلى حروبهم، وحصارهم، واعتداءاتهم المستمرة، واستهدافهم المستمر للشعوب بالحروب، وإثارة الفتن، والحصار، ونهب الثروات، والتجويع، كما يعملونه في [فلسطين]، وما يعملونه ضد شعبنا في [اليمن]، وفي أقطار أخرى في العالم الإسلامي بأساليب متنوعة.

إن تمادي قوى الشر، والإجرام، والطغيان، لا، يوقفه إلا التحرك الجاد، بوعيٍ واستشعارٍ للمسؤولية، وثقةٍ بالله تَعَالَى، وتوكلٍ عليه، وإن ثبات شعبنا اليمني العزيز يمن الإيمان والحكمة، على مدى [تسع سنوات] من الحصار، والحرب، والحملات الدعائية، ومساعي إثارة الفتن الداخلية، ومساعي صرف الاهتمام عن قضاياه المهمة، إلى غيرها لهو؛ توفيقٌ إلهيٌ كبير، وسيرٌ على منهج الإسلام الحق، واقتداءٌ بالأعلام العظماء، ومنهم الإمام الحسين "عَلَيهِ السَّلَامُ"، فبالثباتِ والصبرِ، والوعيِ والعمل، والاستجابةِ لله تَعَالَى، نَصِلُ إلى النصر، ويتحقق

■ في واقعة كربلاء انكشف الوجه القبيح الإجرامي للطغيان الأموي، وامتد مسار النهضة واليقظة بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام

■ بعد كربلاء هاجم جيش يزيد المدينة المنورة ومكة المكرمة وهاجموا الكعبة لهدمها وقتلوا الناس في المسجد الحرام واستمر هذا المسلسل الدموي الإجرامي حتى أعدم الحجاج الأموي أكثر من 100 ألف مسلم

لنا وعد الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، كما قال في كتابه الكريم: {وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ} [الروم: من الآية ٤٧].

وفي هذا المقام نؤكد على التالي:

أولًا/ أدعو أبناء أمتنا الإسلامية في كل البلدان الإسلامية إلى اتخاذ موقفٍ حازمٍ وجاد يرقى إلى مستوى المسؤولية؛ تجاه الأعداء فيما يقومون به من إساءةٍ للقرآن الكريم، وإحراقٍ للمصحف الشريف، وتمزيقٍ له، وتدنيسٍ له، وأقل شيءٌ في ذلك هو: قطع العلاقات الدبلوماسية، والمقاطعة الاقتصادية؛ وإذا لم يرقىَ موقف الأمة إلى هذا المستوى البسيط المتاح السهل الممكن؛ فذلك تفريطٌ عظيم، وتقصيرٌ كبير، وتنكرٌ للقرآن الكريم، وتنصلٌ عن المسؤولية، تجاه أهم مقدس من مقدسات المسلمين، ولذلك العواقب الخطيرة عليهم.

كما أوجه النصح والتحذير إلى المجتمعات الغربية [في أوروبا وفي غيرها]، إن اللوبي اليهودي الصهيوني يدفع بكم نحو الهاوية، إنه يدفع بكم إلى حيث تنالون سخط الله، وغضب الله، وعذاب الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، لقد ابتعد بكم عن قيم الأنبياء، وعن رسالة الله "سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى"، ووصل بكم إلى درجة الإساءة إلى الله، وإلى أنبيائه، وإلى كتبه، في الوقت الذي تمنعون فيه أي انتقادًا لليهود، إن هذه الحالة هي: حالة سيئة، ومتخلفة، وحالةٌ رهيبة من العبودية للوبي اليهودي الصهيوني. إنني أدعوكم إلى التحرر من العبودية لليهود، كونوا أحرارًا، عودوا إلى الرسالة الإلهية، اتبعوا الأنبياء، لا يشرفكم ما وصلتم إليه من التنكر للقيم، وللأخلاق الفطرية، الإنسانية التي فطر الله الناس عليها، إن الواقع الذي يعيشه المجتمع البشري هو: واقعٌ خطير، ومأزومٌ وحساس، وإن الوضع الذي عليه المجتمعات الغربية يتجه على المستوى العالمي بالواقع البشري نحو حالةٍ خطيرةٍ جدًا، فتلك الحضارة الهمجية التي تنكرت للقيم، وللأخلاق، والتي لم ترعىَ أبدًا أي مبادئ إسلامية، وإلهية، ولا ضوابط شرعية، لم تُبالي بما تفعله بالناس، والواقع الذي عليه كل البشر في كل الدنيا نتيجةً لما يسمونه [بالاحتباس الحراري، والإفساد للبيئة] هو: نتاج للتخلف عن تلك القيم، والتنكر لتلك المبادئ الإلهية.

إن الحضارة الغربية هي: حضارةٌ همجية بكل ما تعنيه الكلمة، تتنكر للأخلاق، وللقيم، وللكرامة الإنسانية [تظلم وتبطش وتجور وتسيء]، ولا ترعىَ للحق حرمة، ولا ترعىَ للمقدسات حرمة. أن المجتمعات الغربية؛ إذا لم تلتفت إلى رسالة الله، وأنبيائه، فهي في حالةٍ خطيرة من غضب الله وسخطه، ومن العواقب السيئة [لتنكرها لتعليمات الله] في الدنيا والآخرة.

إنني أدعوهم إلى الاهتداء بالقرآن، إلى أن يعيدوا النظر في تعاملهم مع القرآن الكريم، أدعوهم إلى الإسلام، لأن فيه وحده النجاة للمجتمعات البشرية، في هذه المرحلة الحساسة من واقع المجتمع البشري.

ثانيًا/ اؤكد على موقفنا المبدئي تجاه [القضية الفلسطينية]، والشعب الفلسطيني العزيز، وسعينا لتعزيز التعاون والتنسيق، مع إخوتنا المجاهدين في فلسطين، واخوتنا في محور الجهاد والمقاومة، وما نأمله إن شاء الله من تنامي التعاون، والتنسيق في محور الجهاد والمقاومة، وصولًا إلى تحقيق الهدف المنشود في تطهير فلسطين، وإنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن العدو الإسرائيلي.

كما نؤكد وقوفنا إلى جانب شعوب أمتنا في مظلوميتهم في [البحرين، وسوريا، ولبنان، والعراق، وإيران] وسائر الأقطار الإسلامية.

ثالثًا/ أدعو تحالف العدوان إلى وقف عدوانه على بلدنا، وإنهاء الحصار، والاحتلال، ومعالجة ملفات الحرب في موضوع [الأسرى، والإعمار، والأضرار]، والكف عن المؤامرات الدنيئة، الهادفة لاستقطاع أجزاء من البلاد.

ثالثًا/ أدعو شعبنا العزيز إلى الجهوزية الدائمة، واليقظة والانتباه، والاستعداد لمواصلة التصدي للأعداء، لردعهم عن مواصلة عدوانهم، ولإنقاذ البلد من شرهم وطغيانهم ومؤامراتهم، وأن نستلهم من مدرسة الإسلام، وأعلامه الأبرار، من سيد الشهداء ورفاقه، دروس الثبات والوفاء، والوعي والبصيرة.

اسأل اللَّه أن يكتب أجركم أيها الأعزاء على حضوركم ومواساتكم،

السلام على سِبط رسول اللَّه، وأهل بيته، ورفاقه الشهداء،

السلام على شهداء الحق، في كل زمان ومكان،

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُه؛؛؛

كتب اللَّه أجركم، وشكر سعيكم، شكرًا لكم على هذا الحضور الكبير المشرف، رعاكم اللَّه؛؛؛

■ تمادي قوى الشر والطغيان لا يوقفه إلا التحرك الجاد بوعي واستشعار للمسؤولية وثقة بالله تعالى وتوكل عليه

■ ثبات شعبنا اليمني العزيز على مدى 9 سنوات من الحصار والحرب والحملات الدعائية ومساعي إثارة الفتن الداخلية هو توفيق إلهي كبير وسير على منهج الإسلام الحق واقتداء بالأعلام العظماء منهم الإمام الحسين

■ بالثبات والصبر والإيمان والعمل نصل إلى النصر ويتحقق لنا وعد الله تعالى

■ أدعو أبناء أمتنا الإسلامية إلى اتخاذ موقف حازم وجاد يرقى إلى مستوى المسؤولية تجاه الأعداء فيما يقومون به من إساءة للقرآن الكريم

■ أقل ما يمكن القيام به هو قطع العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة الاقتصادية، وإذا لم يرقى موقف الإمة إلى هذا السهل الممكن فهو تقصير كبير تجاه أهم مقدس من مقدسات المسلمين

■ أوجه النصح والتحذير للمجتمعات الغربية، بأن اللوبي اليهودي يدفع بهم نحو الهاوية، وإلى حيث ينالون سخط الله وعذابه

■ الحالة التي وصلت إليها المجتمعات الغربية هي حالة سيئة ومتخلفة وحالة رهيبة من العبودية، وإنني أدعوهم للتحرر من عبودية اليهود، وأن يعودوا للرسالة الإلهية

أكدوا أن عاشوراء محطة لاستلهام الدروس والعبر

أبناء اليمن المكلو

الحقيقة: متابعات

يعتبر يوم عاشوراء من الفعاليات الدينية التي يحييها اليمنيون في كل عام مستذكرين هول الفاجعة التي تعرض لها آل البيت عليهم السلام وعظمة التضحية والفداء التي قدمها الإمام الحسين وأهله وأصحابه في واقعة كربلاء.

وفي العاشر من المحرم ١٤٤٥هـ أحيت العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات المحررة ذكرى عاشوراء مستلهمين الدروس والعبر من واقعة الطف.

حيث شهدت العاصمة صنعاء، مسيرة جماهيرية كبرى إحياءً لذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وتنديداً بالإساءة للقرآن الكريم تحت شعار "هيهات منا الذلة".

وأكدت الحشود الجماهيرية، أن إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام هو تجسيد للولاء والارتباط بسيد الشهداء والمنهج الذي تحرك من أجله، ومسيرته ومواقفه وشجاعته في مقارعة الظلم والطغاة ونصرة الحق والمستضعفين.

ورددت الحشود، هتافات الحرية وشعار الحسين "هيهات منا الذلة"، والتأكيد على مضي الشعب اليمني على نهج وموقف وتضحية سبط رسول الله وثورته ضد الطغاة والمستكبرين والظالمين.

وجددت الولاء والعهد لأعلام الهدى ومنهم الإمام الحسين عليه السلام، والمضي على نهجهم في مواجهة طغاة العصر من قوى الاستكبار العالمي بقيادة أمريكا واللوبي الصهيوني وعملائهم حتى تحقيق النصر.

وأكدت الحشود التمسك بالقيم والمبادئ العظيمة التي ضحى من أجلها الإمام الحسين بن علي عليهما السلام ورفض الذل والخنوع، واستلهام معاني التضحية والفداء في مواجهة أعداء الأمة ونصرة القرآن الكريم والمقدسات الإسلامية.

وأشار المشاركون في المسيرة، إلى عظمة ذكرى عاشوراء وتحرك وتضحيات الإمام الحسين، وامتدادها وتأثيرها على واقع الأمة عبر الأجيال لتصحيح مسارها وصناعة مستقبلها ونصرها على أعداء الإسلام.

وأدان المشاركون بشدة الإساءات المتكررة إلى القرآن الكريم من قبل دولتي السويد والدنمارك، الذين يقومون بذلك استجابةً لتوجيهات اللوبي الصهيوني اليهودي.

ودعا المشاركون حكام وشعوب العالم العربي والإسلامي إلى اتخاذ المواقف الحازمة والجادة تجاه ذلك من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية معهم، والمقاطعة الاقتصادية لمنتجاتهم، وغير ذلك من الوسائل الرادعة.

وفي مدينة صعدة نظم أبناء المحافظة مسيرة جماهيرية حاشدة إحياء لذكرى استشهاد الإمام الحسين بن أبي طالب عليهما السلام، واستنكاراً لجريمة إحراق القرآن الكريم.

وأكد بيان المسيرة التمسك بموقفنا المبدئي تجاه قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مستنكرا كل أشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الإسرائيلي من قبل أنظمة العمالة والخيانة، مشددا على وقوفنا المبدئي مع محور الجهاد والمقاومة في مواجهة أعداء الأمة وأدان إحراق نسخ من القرآن في السويد والدنمارك من قبل اللوبي الصهيوني، داعيا الأمة لاتخاذ المواقع الحازمة من خلال قطع العلاقات ومقاطعة منتجاتها.

وخاطب تحالف العدوان بقوله إن أيدينا لا زالت قابضة على الزناد وما زلنا نعد العدة لمواجهة غطرستكم وعدوانكم وحصاركم، وبالتوكل على الله لن نألوا جهدا في التصدي للعدوان.

كما أكد بيان المسيرة أن التضحيات مهما بلغت لن تكون بمستوى الاستسلام والخنوع ولا بمستوى خسارة التفريط التي تمكن العدو من السيطرة على الأمة.

قبائل البيضاء الإمام الحسين قدوتنا في مقارعة الباطل

وفي مدينة البيضاء، أكد أبناء المحافظة الوفاء لثورة الإمام الحسين بن علي عليهما السلام والسير على ذات الدرب في مقارعة الباطل ونصرة الحق.

واستنكر المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع وأحياء مدينة البيضاء، تكرار جرائم حرق نسخ من المصحف الشريف والاعتداء على المقدسات والرموز الإسلامية.

وبين المشاركون أهمية إحياء ذكرى عاشوراء للتعرف على مظلومية الإمام الحسين عليه السلام واستلهام الدروس والعِبر من هذه الذكرى والفاجعة الأليمة.

وأوضحوا أن إحياء الذكرى يأتي من منطلق المسؤولية لتعزيز الهوية الإيمانية، التي يتسم بها الشعب اليمني. داعياً الشعوب الإسلامية والحكومات إلى مقاطعة دولة السويد وتجريم التعامل مع الدول المعادية للإسلام والمسلمين.

وفي مأرب التاريخ شهدت ساحة المفرق بمديرية مجزر مسيرة جماهيرية حاشدة وفعالية خطابية لأبناء المديريات الشمالية والغربية بالمحافظة، بذكرى عاشوراء، تحت شعار "هيهات منا الذلة".

وأشاد المشاركون في المسيرة بالمواقف البطولية لسيد الشهداء الإمام الحسين، وصلابته في مواجهة الأعداء والذود عن دين الله وتصحيح مسار الأمة وفق المنهج الذي أرساه رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وذكر المشاركون مناقب الإمام الحسين ومكانته لدى النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم.

وأكد المشاركون أهمية إحياء الذكرى وفاءً والتزاماً بنهج الإمام الحسين وما حمله على عاتقه من أمانة تجاه الأمة ودفاعاً عن قيم العدالة، ونشر الحق على امتداد الزمن، واستنهاض القيم والأخلاق لدى الأمة والوقوف في وجه الظلم مهما كانت النتائج.

وأكد بيان صادر عن المسيرة الحاشدة، التمسك بالموقف الثابت والمبدئي تجاه قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوقوف المعادي للعدو الصهيوني، مستنكراً كافة أشكال التطبيع معه من قبل أنظمة العمالة والخيانة.

وأشار البيان إلى الموقف المبدئي والثابت مع محور المقاومة والجهاد في مواجهة اليهود والصهاينة حتى دحرهم وتحرير المقدسات في فلسطين.

واستنكر البيان، بأشد العبارات الإساءات المتكررة للقرآن الكريم من قبل السويد والدنمارك، داعياً حكام وشعوب العالم العربي والإسلامي إلى اتخاذ موقف جاد وحازم من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية ومقاطعة المنتجات السويدية والدنماركية.

قبائل تهامة الحسين قدوتنا ولاتهاون في مواجهة الباطل

ومن تهامة الخير احتشد الآلاف من أبناء محافظة الحديدة، في مسيرة جماهيرية بمدينة المحافظة، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، وتحت شعار "هيهات منا الذلة".

وحمل المشاركون اللافتات المعبرة عن فاجعة كربلاء ومظلومية الشعب اليمني على مدى أكثر من ٨ سنوات والتي تشابه مظلومية الحسين وآل بيت الرسول، مؤكدين عدم التراجع في مواجهة الطغيان المتمثل في قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

كما رفع المشاركون في المسيرة، الشعارات المنددة بجريمة حرق نسخ من المصحف الشريف في السويد وعدد من الدول الغربية، وتمسكهم بكتاب الله تعالى ورفض الاستفزازات لمشاعر المسلمين، وهتفوا بالانتصار للقرآن الكريم والدين والعقيدة والهوية.

وأشاروا إلى أن ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، ليست من المحطات التاريخية المهمة فحسب، بل من أبرز المظلوميات التي سجلّها التأريخ الاسلامي، معتبرين إحياء الذكرى تأكيداً على مضي الشعب اليمني على نهجه في الموقف والمبدأ والقضية.

وجدد المشاركون التأكيد على المضي على نهج الثبات وخطى مواقف الحسين ورفاقه في فاجعة كربلاء المشهودة في التضحية والفداء واستلهام الدروس الإيمانية، في تعزيز تماسك الجبهة الداخلية في ظل محاولات الأعداء لاختراقها وفرض وصاية خارجية وتدخلات في الشؤون اليمنية.

أحرار حجة عاشوراء منهجنا ودستورنا في مقارعة الكفر

وفي ذات السياق احتشد الآلاف من أبناء حجة في مسيرة جماهيرية حاشدة بيوم عاشوراء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.

وأكد المشاركون في المسيرة، التي تخللتها هتافات "هيهات منا الذلة"، أهمية إحياء ذكرى عاشوراء لاستذكار ما حدث فيها من مأساة تمثلت في جريمة قتل الإمام الحسين عليه السلام سبط الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وسيد شباب أهل الجنة على أيدي طغاة بني أمية وجلاوزتهم من المجرمين واستلهام الدروس والعبر حتى لا تتكرر المأساة من جديد.

واعتبرت الحشود الغفيرة إحياء الذكرى واحدا من تعابير الحب والولاء والارتباط بسيد الشهداء وتعبير عن الارتباط بالمنهج والرؤية القرآنية الذي تحرك على اساسها ومن خلالها الإمام الحسين عليه السلام.

وأكدت الكلمات أن إحياء ذكرى عاشوراء تعبير عن الموقف المبدئي الإيماني الديني ضد الظلم والظالمين في كل زمان ومكان والتمسك بمبدأ الإمام الحسين عليه السلام واعتزازا بالهوية الإيمانية.

وأشارت إلى حسم الخيار والقرار بالتمسك بالإسلام الذي يحرر الناس من كل طاغية وطاغوت، مشيرين إلى أنه مهما سعت قوى العدوان - وفي مقدمتها أمريكا والكيان الصهيوني وحلفاؤهم وأذنابهم- السيطرة على اليمن فلن تتمكن من إثناء اليمنيين عن تمسكهم بالإسلام والمنهج المحمدي.

وأكد بيان صادر عن المسيرة، التمسك بالموقف الثابت والمبدئي تجاه قضايا

م يحيون واقعة الطف

الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوقوف المعادي للكيان الصهيوني، مستنكرا كل أشكال التطبيع معه من قبل أنظمة العمالة والخيانة.
كما أكد الموقف المبدئي والثابت مع محور المقاومة والجهاد في مواجهة اليهود والصهاينة حتى يتم دحرهم وتحرير المقدسات في فلسطين.
واستنكر بأشد العبارات الإساءات المتكررة إلى القرآن الكريم من قبل السويد والدنمارك الذين يقومون بذلك استجابة لتوجيهات اللوبي الصهيوني. داعياً حكام وشعوب العالم العربي والإسلامي إلى اتخاذ موقف جاد وحازم من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية ومقاطعة المنتجات السويدية والدنماركية.

أبناء تعز نجدِّد التمسك بقيم ومبادئ الإمام الحسين

ومن تعز العز احتشد أبناء المحافظة، في مسيرة جماهيرية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، ورفضاً لكل أشكال التطاول على كتاب الله تعالى والمقدسات الإسلامية.
ورفع المشاركون في المسيرة تحت شعار "هيهات منا الذلة"، نسخًا من القرآن الكريم، تعبيرًا عن تمسكهم بكتاب الله تعالى.
وصدح المشاركون بشعار الحسين "هيهات منا الذلة"، معبرين عن تمسكهم بنهج وموقف وتضحية سبط رسول الله وثورته الباسلة ضد الطغاة والمستكبرين والظالمين.
وأكدوا ولاءهم وانتمائهم لأهل البيت عليهم السلام، والارتباط بالمنهج والرؤية والموقف الذي تحرك على أساسه سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
وأعربوا عن رفضهم واستنكارهم لأشكال الإساءة والتطاول على كتاب الله تعالى، والمقدسات الإسلامية، مؤكدين أن ذلك لن يزيدهم إلا تمسكاً بدينهم وثباتاً على حقهم.
وجدد المشاركون التأكيد على موقفهم المبدئي تجاه قضايا الأمة، خصوصاً القضية الفلسطينية، والتضامن مع شعوب المقاومة في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار بقيادة أمريكا والصهيونية.
وأشاد بيان صادر عن المسيرة بموقف الإمام الحسين عليه السلام الذي قدم نفسه وأهل بيته وأصحابه فداءً لله ورسوله والإسلام، ووقف بوجه الطغيان والظلم والانحراف، حاملاً راية الحق والعدالة.
ودعا البيان إلى التمسك بالقيم والمبادئ التي عاش من أجلها سبط رسول الله صلى الله عليه وآله، والاقتداء به في مواجهة كل ما يهدد كرامة المؤمنين ووحدتهم وأمنهم.

قبائل عمران الحسين قدوتنا في مقارعة قوى الاستكبار

ومن مدينة عمران نظم أبناء المحافظة، مسيرة جماهيرية حاشدة لأبناء مديريات عمران وجبل يزيد وعيال سريح، إحياء لذكرى عاشوراء، تحت شعار "هيهات منا الذلة".
ورفع المشاركون في المسيرة اللافتات والشعارات المؤكدة على السير على نهج الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة قوى الاستكبار.
واعتبرت الحشود إحياء هذه الذكرى تعبير عن الارتباط بالمنهج والرؤية القرآنية الذي تحرك على أساسها الإمام الحسين عليه السلام والمبادئ التي ضحى من أجلها.. مؤكدة أن إحياء ذكرى عاشوراء تعبيرا عن الموقف الإيماني ضد الظلم والظالمين في كل زمان ومكان.
وأكد بيان صادر عن المسيرة تمسك أبناء الشعب اليمني بقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والموقف المعادي للكيان الصهيوني والغطرسة الامريكية.
واستنكر كل أشكال التطبيع والعلاقات مع الكيان الصهيوني من قبل أنظمة العمالة والخيانة.
وأدان الإساءات المتكررة إلى القرآن الكريم من قبل السويد والدنمارك.. داعيا حكام وشعوب العالم العربي والإسلامي إلى اتخاذ موقف حازم تجاه تلك الإساءات من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة الاقتصادية.
وحذر البيان دول التحالف العدوان من أن أبناء الشعب اليمني مستمرين في إعداد العدة لمواجهة عدوانها وغطرستها.

قبائل ذمار الحسين قدوتنا في الثبات على الحق

وفي ذات السياق شهدت مدينة ذمار، مسيرة جماهيرية لإحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام، والتنديد بإحراق نسخ من القرآن الكريم في السويد والدنمارك.
واستنكر المشاركون في المسيرة، تكرار الاعتداء على المقدسات والرموز الإسلامية، وكافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني.
وأكدوا استمرار الصمود في مواجهة العدوان، والسير على درب سيد الشهداء في الثبات على الحق ومقارعة الظالمين والمستكبرين، والتصدي لمخططات أعداء الأمة الإسلامية الهادفة لإفساد شعوبها وإخضاعها والنيل من عزتها وقيمها ومبادئها.
وعبر بيان صدر عن المسيرة عن تضامن الشعب اليمني مع شعوب الأمة الإسلامية، وتمسكه بموقفه المبدئي الثابت تجاه قضاياها وفي المقدمة قضية فلسطين، ومعاداة العدو الصهيوني والتصدي للغطرسة الأمريكية.
واستنكر البيان، كافة أشكال التطبيع والعلاقات مع العدو الصهيوني، باعتباره من الولاء المحرم شرعاً، وخيانة للأمة .. مجدداً الوقوف مع محور المقاومة والجهاد في مواجهة اليهود والصهاينة حتى تحرير فلسطين واستعادة المقدسات.
وأدان البيان، الإساءات المتكررة للقرآن الكريم من قبل دولتي السويد والدنمارك، داعياً حكام وشعوب الأمة العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف جادة تجاه ذلك، ومنها المقاطعة السياسية والاقتصادية، وغير ذلك من الوسائل الرادعة.
وأكد البيان، مواصلة الصمود في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الصهيوني مهما كانت التحديات والتضحيات.
واختتم البيان، بالتأكيد على السير على درب الإمام الحسين عليه السلام في النهوض بالمسؤولية والاستجابة الصادقة الواعية لله سبحانه وتعالى، مترحماً على أرواح الشهداء، سائلا الشفاء للجرحى، والفرج للأسرى، والنصر المؤزر.

محافظة المحويت الحسين رمزنا في النهوض بالحق

شهدت مركز محافظة المحويت مسيرة جماهيرية حاشدة بذكرى عاشوراء "استشهاد الإمام الحسين عليه السلام".
ورفع المشاركون في المسيرة التي جابت شوارع مدينة المحويت، الشعارات واللافتات، المؤكدة على السير على خطى الحسين عليه السلام في مواجهة الظالمين والمستكبرين.
وأكد بيان صادر عن المسيرة ،أن إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين محطة تربوية وتعبوية للتزود من المدرسة الحسينية في تعزيز قيم الفداء والتضحية من أجل الدين والعقيدة والهوية الإيمانية.
وأشار إلى ضرورة إحياء هذه الذكرى لاستلهام الدروس والعبر في الصمود والصبر لمواجهة قوى العدوان وأدواتها من العملاء والمرتزقة.
ووجه المشاركون في المسيرة، رسائل لقوى العدوان والمرتزقة والأعداء بمضيهم على درب الحسين والتضحية بالنفس في سبيل الله ومواجهة الظالمين والمستكبرين.
كما أكد البيان أن ذكرى عاشوراء واقعة تاريخية تدعو الجميع لمراجعة موقفهم في مواجهة طغاة العصر أمريكا وإسرائيل والأنظمة العميلة لهم وعلى رأسها السعودية والإمارات ومن يدور في فلكهم من أنظمة ومرتزقة وعملاء.
واستنكر أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني من قبل أنظمة العمالة والخيانة، مندداً بجرائم تكرار إحراق نسخ من القرآن الكريم من قبل السويد والدنمارك.
واعتبر البيان، استمرار قوى الطغيان في الإساءة لكتاب الله، استفزازاً لمشاعر المسلمين واعتداءً على الحرمات والمقدسات الإسلامية.

قبائل ريمة عاشوراء مدرستنا في التزوُّد بالقيم والأخلاق

ومن محافظة ريمة احياء أبناء المحافظة، بفعالية مركزية، ذكرى عاشوراء وذلك تحت شعار " هيهات منا الذلة.
وفي الفعالية، التي أقيمت بمركز المحافظة، أكد وكيل المحافظة، حافظ الواحدي ، أهمية إحياء هذه الذكرى الأليمة باعتبارها محطة تعبوية إيمانية لتصحيح المفاهيم المغلوطة وتجديد ارتباط الأمة بالإمام الحسين عليه السلام وأعلام الهدى .
وتطرق إلى سمات شخصية الإمام الحسين، وما تعرض له من مظلومية في فاجعة كربلاء، والعلاقة التي تربط مرتكبي الجرائم ضد أحفاد رسول الله وآل بيته .
وأشار الوكيل الواحدي إلى ضرورة استلهام الدروس من ثورة الإمام الحسين والسير على نهجه في مواجهة العدوان، داعيًا إلى مواصلة الصمود والثبات ورفد الجبهات بالمزيد من قوافل الدعم بالمال والرجال حتى تطهير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين .
فيما أشار مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة، محمد النهاري، إلى أهمية إحياء ذكرى عاشوراء لاستحضار الدروس والعبر من شجاعة وتضحية الإمام الحسين عليه السلام والسير على نهجه ورؤيته في مواجهة أعداء الأمة وطغاة العصر.
ولفت إلى أن مظلومية الشعب اليمني التي يتعرض لها اليوم جراء العدوان والحصار، هي امتداد لمظلومية الإمام الحسين بن علي رضي الله عنه.

الشعر في يوم عاشوراء

الثورةُ... على ركبِ الحسين..

للشاعر/ معاذ الجنيد

ما بكيناكَ.. حَسرَةً وقُعُودَا ... مِنْ هُناكَ الشرارةُ البِدءُ كانت... وقطعنا حبالَهُم؛ ولِهَذا ... نحنُ في (كربلاء) مُنذُ سنينٍ

بل أقمناكَ.. ثورةً وصُمودا ... ثُمَّ عَمَّت تهائماً ونُجُودا ... مَدَّنا اللهُ حبلَهُ المشدودا ... كُلُّ يومٍ نعيشُها تجسيدا

وعلى نهجكَ الإلهيِّ سِرْنا ... ثُمَّ لمَّا أرادها اللهُ وعداً ... عُصبةُ الإثمِ والنفاقِ علينا ... و(أبوالفضل) لم يكُنْ مُستعاراً

والتحَمنا (شوافِعاً) و(زُيودا) ... باليمانِيْنَ.. زادها تأييدا ... تَتوالَى (أُمَيَّةً) و(سُعودا) ... كانَ في كربلائنا موجودا

ورفعنا: شعارَ (هيهات) رفضاً ... قادَها فِتيَةٌ يُعَدُّونَ عَدَّاً ... فَوَرَبِّ السماء والأرض أنَّا ... كانَ (صمَّادُنا أبو الفضل) فينا

واقتفيناكَ .. عُدَّةً وعديدا ... إنَّما اليوم.. مَنْ يَعُدُّ الحُشودا؟! ... سوفَ نجتثُّ ظِلَّها الممدودا ... مثل (عبَّاسكَ) العنيد.. عنيدا

وصرخنا بوجهِ كُلِّ دَعِيٍّ: ... بدأتْ صرخةٌ بـ(صعدةَ) حتى ... سوفَ نستأصِلُ اليهودَ فإمَّا ... كانَ يدري بأنَّهُم رصدوهُ

(لَعَنَ اللهُ من تولَّى يزيدا) ... أصبَحَتْ في سَمَا (الرياضِ) رُعُودا ... أن نُبِيدَ اليهودَ.. أو أنْ نَبِيدا ... ومضى يُسقيَ القلوبَ صمودا!!

لم نَقُلْ: (يا حسين لبّيكَ) إلا ... ثُمَّ لمَّا لها القبائلُ هّبَّتْ ؛ ... يا إمامَ الجهادِ في كلِّ عصرٍ ... لم تُصِبْ عينَهُ الرماحُ.. ولكنْ

في الميادين.. صيحةً ووعيدا ... عَهِدَ اللهُ أنَّها لن تعُودا ... لكَ جئنا مُجَدِّدينَ العُهودا ... كانَ رُمحاً على التُرابِ مُشِيدا

ما جَلَدنا ظهورنا.. بل جَلَدنا ... وهَدَاها الإلهُ من آلِ طه ... شاءكَ اللهُ للبريَّةِ نهجاً ... بعدما مُزِّقت يداهُ بقصفٍ

(داعِشاً) و(البِلاكَ) و(الجنجويدا) ... (قائداً) أرهقَ الزمانَ صَعُودا ... ولثَاراتكَ اصطفانا جُنودا ... طارَ يستهدِفُ الطغاة شهيدا

وأشَرْنا إلى البنادقِ.. نُوحِي ... عَلَمَاً.. صادقاً.. شجاعاً.. حكيماً ... مَدَّ في الأرضِ أن تَميدَ جبالاً ... كُلُّ يومٍ ونحنُ في (كربلاءٍ)

واذرفي الدمعَ في الوغى (بارُودا) ... صارِماً.. حاسِماً.. حليماً.. رشيدا ... وهَدانا لدِينِهِ أنْ يميدا ... نتجلَّى ملاحِماً وخُلودا

ونُواسِمي نفوسَنا كُلّ حينٍ ... جاءَ من جذوةِ الشبابِ ؛ لِتَحيَا ... ليرانا على الورى شُهداءً ... إنَّ مليون (زينبٍ) في بلادي

بِـ(البراكين) باعِثِينَ وفُودا ... ثورةُ الشعبِ فيهِ عُمراً مَدِيدا ... ويرى المصطفى علينا شهيدا ... صبرُها (الزينبيُّ) هزَّ الوجودا

فَبَكَينا بُكاءَ سَيِّدِ (صَيدَا) ... زادَ (سبتمبرُ) المجيدُ اكتِمالاً ... يا ابن بنت الرسول.. نحنُ قلوبٌ ... تبذلُ الزوجَ والبنينَ.. وترجو

خاشِعاً.. والسيوفُ تُردِيْ اليهودا ... حين ثُرنا.. وصارَ حقاً مجيدا ... نبضُها في (الحسين).. صارَ نشيدا

لو ترانا.. على رؤوسِ الأعادي ... ثورةٌ هزَّت الطغاة وأضحى ... نحنُ أوفَى الورى إليكَ ولاءً ... لو لديها استطاعةٌ أن تزيدا!!

كانَ تطبِيرُنا يشُقُّ الحديدا ... كُلُّ باغٍ يفِرُّ منها شريدا ... رُبَّما قد عرفتَ مِنَّا الجُدودا ... لو فتحنا لهُنَّ بابَ جهادٍ

ما لطَمنا صدورَنا فيكَ حُزناً.. ... بعضُنا من نجاحها ارتابَ.. حتى ... كُلَّما صَعَّدُوا الحروبَ علينا ... لاقتحمنَ الوغى وجُزنَ الحُدودا

بل لطمنا الزمانَ؛ حتى أُعِيدَا ... جاءَ إعلانُ حربهم تأكيدا ... زادَ فيكَ ارتِباطُنا تصعيدا ... ما "تركناكَ يا حسين" لَوْ انَّا

فأفقنا على (الحسينِ ابن بدرٍ) ... كانت الطائراتُ فوق سمانا ... ما "تركناكَ يا حسين" لَوْ انَّا ... تحت ظُلمِ الحصار نطوي العُقودا

حامِلاً حينها لِـ(أيلولَ) عِيدا ... تَتَهجَّى بيانَها المشهودا ... كُلّ يومٍ نعيشُ قتلاً جديدا ... إنَّها روحكَ التي علَّمتنا

وظننَاهُ أنتَ.. إذْ أنَّ ربِّي ... إنَّها الثورةُ العظيمةُ حقاً ... وسنمضي؛ لنهديَ الناسَ حتى ... كيف في اللهِ نغمِرُ الأرضَ جُودا

منكَ أهدَى لنا (حُسيناً) حفيدا ... عمَّدَ القصفُ نصرَها تعميدا ... نَرِثَ الأرضَ ؛ مُنجِزينَ الوعودا ... كيف نحيا أعزَّةً شرفاءً

ثائراً ضدّ ألفِ ألفِ (يزيدٍ) ... كشَفَتْ كُلَّ خائنٍ وعميلٍ ... إنَّ من حاربُوكَ يا سِبطَ طه ... نحصُدُ النصرَ.. أو نُوَارَى اللُحودا

قابِضَاً منكَ للجهادِ وقُودا ... عَرَّفَتْ شعبَنا العدُوَّ اللدُودا ... حاربونا...؛ عداوةً وجُحُودا ... فعليكُم صلاةُ ربِّي وأنتُمْ

أشعلَ الثورةَ العظيمةَ رفضاً ... حاولوا.. جَعلَ أرضنا تحت "بندٍ" ... لم يزلْ يرفع الكتابَ دَعِيُّ ... تسكُبونَ الفِدَا وريداً.. وريدا

واستِبَاقاً لكُلِّ شَرٍّ أُرِيدا ... ففرضنا على الأعادي بُنودا!! ... وهُوَ يُخفِي بصدرِهِ التُلمُودا!! ... قد أعادَ الإلهُ بأسكَ فينا

وسقاها دِماءَهُ.. وهوَ يدري ... تحت بندِ (المُسيَّراتِ) جعلنا ... من إلى الدين ينتمون ادِّعاءً ... فلهُ الحمدُ مُبدِئاً ومُعِيدا

أنَّها عن مسارِها لن تحيدا ... و(البراكين) حِلفَهُم مرصودا ... تركونا.. كما تُرِكتَ وحيدا!!

مـــأســـــاة الـــزمـــان

#حسين_شرويد

قف عندَ مأساةِ الزمانِ المُؤلِمَه
واندُب رزايا الإنحرافِ الآثمَه
رُسِمَت على كفِّ الرمالِ بنينوى
صورٌ تشعُّ وأُخرَياتٍ مُظلمَه
صُلِبتْ جفونُ الناظرينَ لهولها
وأمامُها الأفواهُ صارت مُبكمَه
نزلَت كصاعقةٍ على الغبرا تكاد
تَشُقّها شقَّ القنا للجُمجمَه
تَعدو القصائدُ والحروفُ لوصفها
وتنوخُ في أعتابِها مُتَلَعثِمَه
ماذا تعبرُ عن مصائبِ عترةٍ
في الذكرِ قد وُصِفُوا بأهلِ المَرحَمَه
ظَمْأَى تناجي في الفَلاةِ وخصمُهم
أسقاهمُ كأسَ المنونِ وعَلقَمَه
مُرِجَت مَرَابِضُ كربلا بجريمةٍ
في عاشرِ الشهرِ الحرام مُحَرَّمَه
ليستْ وليدةُ يومِها أو صُدفَةٍ
جاءت كَطَيفٍ والعيونُ مُنَوَّمَه
بل إنَّها إثرَ انحرافِ الناسِ عن
طه ومنهَجِه ودِين القَيِّمَه
خانوا الرسولَ وخالفُوهُ وأعرضوا
سِرّاً وجَهرَاً واستباحوا مَحرَمَه
قتلوهُ بعدَ مماتهِ في آلهِ
وبهدرهم لدمائهم هَدروا دَمَه
حتى أُميتَ الحقُّ والتُبِسَ الهُدى
في أمةٍ كَفرَت وكانت مُسلِمَه

■■■

بسيوفِ أصحابِ النفوسِ المجرمَه
وقنابلِ الاعداءِ أهلُ المَشأمَه
ذُبِحَ الرضيعُ بكربلا وبشعبنا
أطفالُنا بينَ اللظى مُتَفَحِمَه
سُفِكَتْ دماءُ الأبرياءُ ومُزِّقَتْ
أوداجُهم في أعنُقٍ مُتَهَشِّمَه
والأدعياءُ بعصرِنا رَكَزوا كما
رَكَزَ الدعيُّ بكربلاءِ المُوخَمَه
بينَ اثنتين إمّا الحياةُ بذلةٍ
أو سلّةٍ للمرهفاتِ المحسمَه
ولأننَا مثلُ الحسينِ هُتافُنا
هيهاتَ منا ذلةٌ للشرذمَه

■■■

يا سيدَ الشهداءِ جئتُ بمهجةٍ
بشفاهَها نَعَتِ الكلامَ ومعجَمَه
إن شَحَ ماءُ الغادياتِ دمائُنا
مددٌ وصدق وفائنا لن تُعْدَمه
دمُكَ المراقُ كأنهُ زيتٌ يكاد
يضيئُ نوراً في الدياجي المعتمَه
إنْ يجهلِ الطلقاءُ شأنَك سيدي
فلقد وَعَتهُ الأنفسُ المستعصمَه
قم وارمُقِ اليمنَ الشريفَ بنظرةٍ
لتراهُ شعباً حازَ كلَّ الأوسمَه
يحكي الصوارمَ غَلظةً وشفارَها
منها إليهِ قريبةٌ كَـ الغَلصَمَه
يطأُ السنابكَ بالأعادي عُنوَةً
بيدٍ مُضَرَّجَةٍ وروحٍ مُفعمَه
إن خاضَ حرباً ضدّ آل امية
تركَ الرؤوسَ على الرماحِ مهشمه
مُخِضَت بطونُ الموتِ خوفاً عندما
لاقاهُ في غَمَرَاتِهِ المُتَأزِمَه
يحميْ الذِمارَ ويمتطي سُرَجَ الوغى
حقاً ويصنعُ كلَّ يومٍ ملحمه

■■■

يا سيدي تهفو إليكَ مصاحفٌ
فوقَ الرماحِ وبينَ نارٍ مُضرَمَه
تشكوكَ حُرقتَها وشدةَّ قهرِها
في أمةٍ أضحت لأمريكا أمَه
وبنا تباهي عندَ ربّكَ أنها
ظَفَرَت بجندٍ من لَدُنهُ مُسَوّمَه
من يكفروا بـ محمدٍ وبآلهِ
كفروا بآياتِ الكتابِ المحكمَه
صلّى على روحِ النبيِّ وآلهِ
مَن عَلَّمَ الإنسانَ ما لم يعلمَه

فـــي رحـــاب الحسيـن

للشاعر أحمد درهم

يَومُ ذكراكَ ياحسينُ أَتَيْنَا
وعلى نهجِ كربلاءِ مضينا
في رِحَابِ الحسينِ جئنا ضيوفاً
إستقينا من نبعِها فآرتوينا
سوفَ نبكيكَ إنْ بكينا دموعاً
تَجْرِفُ ٱلخائنينَ وٱلطامعينا
يا شهيدَ ٱلطفوفِ حَسْبُكَ فضلاً
أنَّنَا اليومَ في هواكَ ٱلْتَقَيْنَا
وَقْعَةُ ٱلطَّفِ ألْهَمَتْنَا دروساً
وإبائاً يُجدِّدُ ٱلعزمَ فينا
وعلى ٱلدربِ وحَّدَتْنَا شعوباً
وٱنطلقنا نُقارعُ المجرمينا
يا منارَ ٱلأُبَاةِ في كلِ جيلٍ
سوفَ تبقى دِمَاكَ عهداً علينا
يَومُ ذكراكَ سيدي ما قَعَدْنَا
أوْ تركناكَ خِيفَةً أو نسينا
إتَّبَعناكَ قدوةً وإماماً
وأتيناك قبل تأتي إلينا
مارمينا بطلقةٍ من سلاحٍ
في عِدآنَا إلاَّ وَلَبَّتْ حُسينا
أو قَطَعْنَا وآدٍ ضُحَاً وٱقتحمنا
موقعاً إلاَّ وكُنتَ لدينا
قُمْ تَرىٰ ٱليومَ كيفَ أصْبَحْتَ درباً
لِلملايينَ تُلْهِمُ ٱلسَالكينا
كُنتَ فرداً واليومَ صِرتَ جيوشاً
وشعوباً كُبْرىٰ تَوَلَّدَتَ فينا
في فلسطينَ قَدْ غَدَوْتَ حَمَاساً
وبِلُبْنَانَ جئتَ حِزباً أمينا
وكذا في العراقِ أصْبَحتَ حشداً
وَمنَ الشامِ ضَيْغماً وعَرِينَا
في يَمنَّا ٱلحبيبِ ثورةُ شعبٍ
تُكملُ الدربَ منهجاً وقرينا
مِنْكَ نَسْتَلهمُ ٱلصمودَ ونمضي
أمةً لا تُدآهِنُ ٱلظالمينا
سوفَ نُحييكَ موقفاً ومصيراً
وصموداً وثورةً لنْ تَلِينا
قَدْ خرجنا مِنْ عُمْقِ (هيهاتَ) جُنداً
وحملنا مَشْرُوعَهَا فآرتقينا
ياحفيدَ الرسولِ مِنْكَ وُلِدْنَا
وإلى ثورةِ الطفوفِ إنتمينا
مُنْذُ سِرْنَا على خُطاكَ ٱنْتَصَرْنَا
وحَبَانا ٱلإلهُ فتحاً مُبِيْنَا
قد رأيناكَ في الثباتِ جلياً
وتجلَّى الصمودُ فيما رَأَيْنَا
أيُّ شعبٍ يأبي الهوانَ ويسعى
يعشقُ الموتَ لنْ يعيشَ مَهِيْنا
وَلِهٰذَا قدِ إنطلقنا رجالاً
في رضى اللهِ ياسيوفُ خُذِينَا
نَحْنُ باللهِ لا سِوآهُ اعتصمنا
واتَّخذناهُ وآلياً ومُعِيْنَا

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

اتباعنا مقاييسنا قرآنية

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 31/ 7 / 2023م الموافق 13 محرم 1445هـ العدد (469)

مؤسسة اليتيم وهيئة رعاية الشهداء تدشنان توزيع الحقيبة المدرسية لـ 5826 يتيماً ويتيمة

الحقيقة: صنعاء

دشنت مؤسسة اليتيم التنموية بالشراكة مع الهيئة العامة لرعاية الشهداء أمس الأحد ، توزيع الحقائب المدرسية للأيتا م لعدد ٥٨٢٦ يتيم ويتيمة في محافظات صنعاء، الحديدة، البيضاء، ذمار.

وأشار نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات الدكتور حسين مقبولي إلى أهمية الاعتناء بشريحة الايتام الذين يعدون أبناء الجميع.. لافتا إلى أن الدولة كفيلة بحق الايتام في التعليم وتوفير احتياجاتهم.

ولفت إلى توجيهات قيادتي الثورة والمجلس السياسي بضرورة رعاية شريحة الأيتام وتأهيلهم وتوفير مستلزمات التعليم.

وأشاد مقبولي بجهود مؤسسة اليتيم التي تهتم بهذه الشريحة المهمة في المجتمع.. داعياً رجال المال والأعمال لدعم شريحة الأيتام ومشاريع مؤسسة اليتيم.. وفي التدشين الذي حضره وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبيد سالم بن ضبيع أكد أمين العاصمة الدكتور حمود عباد على مكانة اليتيم في الإسلام وتكريمهم والعناية بهم من الرسول الخاتم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأشار إلى أن الدولة تنظر إلى الأيتام أغلى ما تملكه لمكانتهم وتأثيرهم في المجتمع بشكل كبير.

وقال عباد "إن الايتام على مر التاريخ يعدون من صناع التاريخ والتحولات الكبرى في مسارات الحياة، وكان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أول من صنع التحولات في حياة البشرية بالدعوة إلى الاسلام وقد كان يتيماً."

وذكر بأن الأجيال تشرفت بقيادة الايتام الذين جددوا وصنعوا وعملوا بصمات واضحة في الشعوب.. مثمنا اهتمام هيئة ومؤسسة اليتيم والشهداء بشريحة الأيتام ورعايتهم.

السيد نصر الله: من حق اليمنيين أن يتوقَّفَ العدوان عليهم وأن يعودوا إلى حياتهم الطبيعية

قال الأمينُ العامُّ لحزب الله اللبناني، السيد حسن نصر الله: "إن الشعبَ اليمني لا يزال حتى اللحظة يعاني من الحصار وآثار العدوان".

وأكّد سيد المقاومة اللبنانية، في كلمة متلفزة، السبت، خلال مسيرات إحياء عاشوراء، أن "من حقّ الشعب اليمني أن يتوقّف العدوان عليه، وأن يعود إلى حياته الطبيعية"، مشدّدًا على أن الهُدنة "غيرَ الرسمية" غيرُ كافية.

وفيما أشاد السيد نصر الله بصمود وثبات الشعب اليمني، فقد أشار إلى القيادةِ الحكيمة والعزيزة التي تتقدم الشعبَ اليمني العزيز المؤمن بالحسين وكربلاء وقدَّمَ تضحياتٍ جسيمةً رغم عظيم العدوان وكثرة قوى التحالف، وعلى رأسها أمريكا، منوِّهًا إلى أن "من حق الشعب اليمني أَيْضاً اختيار خياراتهم في مواجهة العدوان والحصار".

رئيسُ الوفد الوطني المفاوض يشكرُ الدورَ العُماني في إنجاح اتّفاق استبدال خزان صافر وتفريغ حمولته

كشف رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، ناطق أنصار الله محمد عبد السلام، السبت، عن دور كبير لعبته سلطنة عمان الشقيقة؛ مِن أجل إنجاح اتّفاق استبدال السفينة صافر وتفريغ حمولتها.

وكتب عبد السلام في حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي: "تزامناً مع تفريغ سفينة صافر نعبّر عن شكرنا وتقديرنا لجهود سلطنة عُمان؛ لما قدمته من تسهيلات ودعم للتوصل إلى اتّفاق على تبديل سفينة صافر وتفريغها إلى السفينة الجديدة".

وبدأت قبل أَيَّام عمليةُ تفريغ خزان صافر العائم بعد وصول سفينة بديلة تمت تسميتها "اليمن"، وذلك عقب سنوات من مماطلة تحالف العدوان والأمم المتحدة في معالجة أزمة الخزان..وبدأت أزمة الخزان عندما منع تحالفُ العدوان دخولَ المواد اللازمة لصيانته؛ ما أَدَّى إلى تهالكه؛ الأمر الذي جعله يتحول إلى قنبلة موقوتة تهدّد بتسرُّب أكثر من مليون برميل من النفط الخام إلى البحر الأحمر..ويجدد تصريحُ عبد السلام التأكيدَ على فاعلية وجدية الدور الذي تلعبُه سلطنة عُمان في مسار تعزيز التفاهمات والدفع نحو الحلول في اليمن، على الرغم من تعنت أطراف العدوان.

نائب وزير الخارجية: أمريكا لا تريد وقف الحرب على اليمن

الحقيقة: صنعاء

أكد نائب وزير الخارجية حسين العزي، أن تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي لم يتجاوز مربع الكلام حول السلام حتى اللحظة.. قائلا: مطالبنا سهلة إذا كانت هناك جدية للمضي نحو السلام.

وأوضح العزي في تصريح لقناة المسيرة، أن طريق السلام واضح في اليمن وهو رفع الحصار وإنهاء العدوان وإنهاء الاحتلال ومعالجة آثار وملفات الحرب الإنسانية والاقتصادية.. مشيرا إلى أن الحديث عن السلام في ظل التمسك بالحصار مستفز وذر للرماد في العيون، وإعادة بناء الثقة يتم فقط بتحقيق الانفراجة .وقال: نحن بحاجة إلى تأسيس مرجعيات جديدة للسلام وما يتمسك به تحالف العدوان هي مرجعيات استسلام وليست منطلقات للسلام.. مضيفا بأن ملف الرواتب أساسي وحساس لبناء الثقة والدخول في أجواء سلام، وفي حال استمرار المماطلة فهم يفرضون علينا الذهاب نحو خيارات أخرى.

وأضاف العزي أن التراجع عن الرحلات الإضافية نحو الوجهة الوحيدة من مطار صنعاء خطوة مقيتة تعكس عدم رغبة تحالف العدوان في السلام وبناء الثقة.. مؤكدا أن ما تظهره صنعاء من صبر ودرجة عالية لضبط النفس تعكس منهجية عالية لدى القيادة في ترك خيارات الحرب إلى اللحظة الأخيرة..

وأكد نائب وزير الخارجية أن أمريكا لا تريد وقف الحرب على اليمن والأطراف الدولية الأخرى لا يزال دورها سلبيا لجهة التعاطي والتوصيف للوضع في اليمن.

المقاطعة الاقتصادية
وعيّ وجهاد

Mobil موبيل (زيوت محركات)
CALTEX زيوت كالتكس
TOP زيوت توب ون
CAT كاتربلر معدات ثقيلة ومولدات
كومنز – مولدات كهرباء
GEHL غيل معدات ثقيلة ولودرات
Ford فورد
GMC جي ام سي (جمس)
Jeep جيب
DODGE دودج
CHRYSLER كرايسلر
CHEVROLET شيفروليه